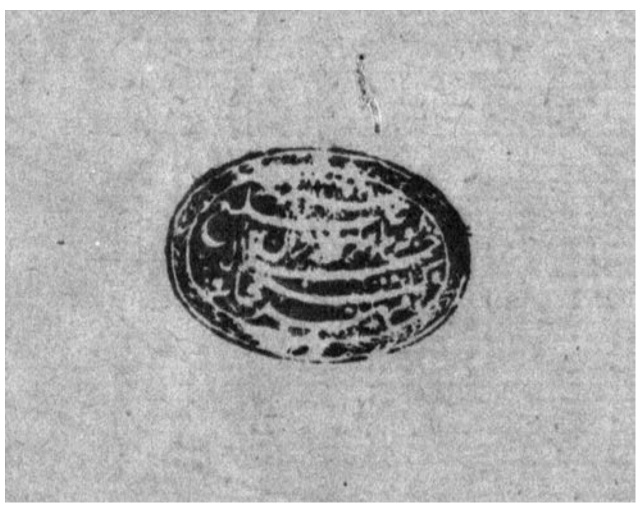
Ar.

427

٨٣٤ع

ديوان علي



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي دانت لعزته الجبابرة وتضعضعت دون عظمته

الاكاسرة واتضحت الاعلام على تفرده بالهيبة وتحيرت

الاوهام في كنه هويته انطق العقول المنشطة عن عقال الفضول

فهي تعرب بواضح البيان عن صمديته وابكم السنتها عن ان تفوه

بما يكشف عن لب ماهيته فهو الظاهر لها ببدايع صنعته

الباطن من أن يحاط علماً بحقيقته سبحانه من إله ما أعظم شانه

وأوضح برهانه ثم أفضل الصلوات وأزكى السلام على نبيه المصطفى

محمد سيد الأنام وعلى عترته الكرام وأئمة الإسلام وبعد فقد

تحقق أن العلم أنفس ما يتنافس فيه العاقلين وأشرف ما يرغب

فيه قلوب الراغبين إذ به قوام الدنيا والدين ونظام العالمين

وله مسالك لابد لطالبه أن يسلكها كي يحصل أمانيه ويدركها

ومن أتم طرقه سلوكاً الوقوف على حقائق كلام العرب والعثور

على دقائق ما يرمزون في محاوراتهم من النكت والنخب إذ به يطلع

على بدايع معاني كتاب الله العزيز ورواة مبانيه المشهود لها

بالتبريز وهكذا على اسرار كلام سيد المرسلين والائمة الطاهرين
والصحابة والتابعين وقد جرت العادة بان يونس طبع المتشوق
الى ما هنالك ويخرج ذهن المتصدي لطلب ذلك بعيون من الشعر
الذي ازرى على السحر اذ هو من مفاخر العرب والعجم ومحاجر عيون
الاداب والحكم وكل ممن اقام له راية واظهر فيه اية قد عني بابراز
شوارد الكلم واصطياد فوايد الحكم وكان المبرز فيه والمعن
في الفحص عن اسراره ومبانيه معظما في ساير الامم ولذلك ما
يرخص للمتادب المتبصر في الانحراف عنه وترك الالمام بطرف منه
بل العلماء باجمعهم قد وفر همهم كلفوا بجمعه وضبطه والتحريض

على حفظه ودرسه ونقشه في القلوب وغرسه ثم وجدناهم

قد اعتبروا في اختيار الاشعار حال الشعراء في الحسب والنسب

والسؤدد والمنصب حتى قيل وخير الشعر اكرمه رجالا وشر

الشعر ما قال العبيد ونحن نرى ارباب الشعر المولدين اياه ادق

من الشعر والطف من السحر وان كانوا قد تغلغلوا في شعابه ووقفوا

على دقائقه من جميع ابوابه فقد ادرج اكثرهم الحق بالباطل

ومزج المطوق بالعاطل وقمش من اباطيل اللهو واضاليل اللغو

ما يسخط الرحمن ويرضي الشيطان فلذلك ينبو عنه طبع من غلب

جده هزله وطاوع نفسه عقله وطبع على الفطرة السليمة

ونشا في السبقة المستقيمة فتاملت فلم اجد شعرا اشرف نسبا

ومحتدا واكرم منشا ومولدا واجمع لفوائد الدارين واجل رتبة

من الانوذين من الاشعار المنسوبة الى سيد الاوصياء ووصي

سيد الانبياء امام الامة وافضل الائمة راس العترة ورئيس

الدين والملة المنصوص عليه من رب العالمين الملقب من

لدنه بامير المومنين ليث بني غالب ابي الحسن علي بن ابي طالب

عليه الصلوة والسلام فقد والله تحقق انه ما عرف منقبة

من المناقب يعباء بها ومرتبة من المراتب يوعب فيها الا وامير

المومنين اصلها ونظامها وبه ذرى ذرنها وسنامها فلشعره

اعلى المراتب كما ان له اعظم المفاخر واشرف المناصب وكفاه

شرفا منصوبة من كلي جانبيه هذا ما جمع من المعاني

الغرائب ما اربى على كل غريبة وتضمن من المباني العجائب ما

اربى بكل عجيبة على انه عليه السلام ما كان يتعب في اختراع

معانيه خاطرا ولا يكل في ابداع مبانيه ناظرا بل ينشيه انشاء

المرتجل كما يبتدي احدنا بكلامه المبتذل وشاهدنا دابه في

خطبه وسائر كلامه التي بهرت العقول بالفصاحة وبلغت

الذروة العليا من البلاغة والبراعة وان تعجب من ذلك متعجب

فكل افعاله عجب وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد كنت

على قديم الدهر ظفرت بمجموع من اشعاره الجامعة لجلايل الكلم

وفضايل الحكم نحو من مائتي بيت جمعها الامام ابو الحسن

الفنجكردي رحمه الله فانست بذلك واجتهدت

في اقتناص شوارد على ما فيه زوايد اذ لم يكن الا طرفا

من طرفه ودرة من صدفه الى ان عثرت على مجموع

اخر ابسط منه باعا وارحب ذراعا وان لم يكن بالذي

شمل الكل واستجمع الكثر والقل قد استخرج بعضها

من كتاب محمد بن اسحق وغيره من العلماء والتقط

بعضها من متون الكتب مما وجد منسوبا اليه فاقترح

علي بعض الاخوان ان اجرد من المجموعين ما اختص
بالاداب والحكم والمواعظ والعبر دون ما ذكر في
ساير الاغراض فاسعفته سوله وحققت مأموله
وسميت المجموع بالحديقة الانيقة ثم وقع باخره مجموع
من اشعاره عليه السلام جمعه السيد الجليل ابو البركات
هبة الله محمد الحسني فلم اجد فيه كثيرا مما وصل الي
وان كان قد اورده ابياتا اله عليه السلام شردت مني
وشذت من يدي وكنت في خلال ذلك اجد في الطلب
واداب كل الداب اتفحص كتب التواريخ والسير

والتقط ما اقف عليه من الغرر والدرر مسندا و

مرسلا مقيدا ومهملا اذ كان غرضي ان انظم افرادها

واجمع احادها فلذلك لست ادعي ان كل فلق فيه سمع

من فلق فيه وانه عليه السلام قطعا ويقينا ناظمه

ومنشيه بل في كثير منه اخذ بالظن والتخمين اذ من

الشذر في مثله الحكم باليقين فان ورد على امري ما

يريبه فحسبه من الكلام طيبه هذا ولا ازعم اني احطت

بجميع اشعاره واطلعت على نتايج افكاره بل اجوز ان

يكون الحاصل عندي دون ما صفرت منه يدي

وما علي الا بذل جهدي وارجو ان تكون المنفعة
به كاملة تامة والفايدة شاملة عامة وها انا
قد اخذ املت زمام الهمة الى القيام بهذه المهمة
ورايت بعد ان اسم هذا المجموع بانوار العقول
من اشعار وصي الرسول والله تعالى الموفق لما
يزلف اليه ويحظي لديه وهو حسبي ونعم الوكيل
قال امير المومنين عليه السلام ووارث علم النبيين وافضل
الخلق بعد رسول رب العالمين وقايد الغر المحجلين علي بن
ابي طالب عليه وعلى اولاده الطيبين الطاهرين افضل صلوات المصلين

قافية الهمزة

الناس من جهة التمثال أكفاء ... أبوهم آدم والأم حواء

مردمان از روی صورت همتا باشند ... پدرایشان آدم و مادر حوا است

فإن يكن لهم في أصلهم شرف ... يفاخرون به فالطين والماء

پس اگر باشد مرایشان را در اصل ایشان شرفی ... که نازش نمایند بآن پس گلست و آب

ما الفضل إلا لأهل العلم إنهم ... على الهدى لمن استهدى أدلاء

نیست افزونی مگر خاصه اهل دانش را بدرستی که ایشان ... بر راه راستند برای کسی که طلب راه کند راه نمایانند

وقيمة المرء ما قد كان يحسنه ... والجاهلون لأهل العلم أعداء

وقیمت مرد چیزیست که بحقیقت باشد که نیکویی کند آن ... و نادانان مر اهل دانش را دشمنانند

تغيرت المودة والإخاء ... وقل الصدق وانقطع الرجاء

تغیر پذیرفت دوستی و برادری ... و کم شد راستی و بریده شد امید

وأسلمني الزمان إلى صديق ... كثير الغدر ليس له رعاء

و سپرد مرا روزگار بدوستی ... بسیار پیمان شکن که نیست مر او را جانب نگاه داشتن

ورب أخ وفيت له وفي ... ولكن لا يدوم له وفاء

و بسا برادر که وفا کردم مر او را که بود وفا ... و لیکن همیشه نماند مر او را وفائی

يديمون المودة ما رأوني ... ويبقى الود ما بقي اللقاء

فإن غُيِّبتُ عن أحدٍ قلاني — وعاقبني بما فيه اكتفاءُ

پس اگر غایب شدم از یکی دشمن دارد مرا — و عقوبت کند مرا بچیزی که در وی است بس کردن

سيُغنيني الذي أغناه عني — فلا فقرٌ يدوم ولا ثراءُ

زود باشد که بی نیاز سازد مرا آنکه بی نیاز گرداند او را — پس نه درویشی همیشه ماند و نه توانگری

وكلُّ جراحةٍ فلها دواءٌ — وسوءُ الخُلق ليس له دواءُ

و هر ریشی پس مر او راست دوائی — و بد خویی نیست مر او را دوائی

وليس بدائمٍ أبداً نعيمٌ — كذاك البؤسُ ليس له بقاءُ

و نیست همیشه هرگز هیچ نعمتی — همچنین سختی نیست مر او را بقائی

إذا أنكرتُ عهداً من حميمٍ — ففي نفسي التكرّمُ والحياءُ

چون منکر شوم عهد مرا از خویشی — پس در نفس منست کرم نمودن و شرم داشتن

إذا ما رأسُ أهلِ البيتِ ولّى — بدا لهمُ من الناسِ الجفاءُ

چون رئیس اهل البیت روی بگرداند — پیدا شود اهل بیت را از مردمان بی وفائی

أيضاً عليه السلام وله النصح

وما طلبُ المعيشةِ بالتمنّي — ولكن ألقِ دلوك في الدلاءِ

و نیست جستن اسباب معیشت بآرزو — و لیکن بینداز دلو خود را در دلوها

تجيك بملئها يوماً ويوماً — تجيك بحمأةٍ وقليلِ ماءِ

یعنی عقوبتی که بس است و کافی
و محتاج بعقوبت دیگر از آن نباشد

ایضاً علیه السلام فی وصف ایام الاسبوع

لنعم اليوم يوم السبت حقا … لصيد إن أردت بلا امتراء

هر آینه نیک روزیست روز شنبه بتحقیق … برای شکار اگر خواهی بی شکی

وفي الأحد البناء لأن فيه … تبدّا الله في خلق السماء

و در روز یکشنبه بنا برای آنکه در آن روز … شروع کرد خدا در آفریدن آسمان

وفي الاثنين إن سافرت فيه … ستظفر بالنجاح وبالثراء

و در روز دوشنبه اگر سفر کنی در آن روز … زود فیروز شوی بروا شدن حاجت و به بسیاری مال

ومن يرد الحجامة فالثلاثا … ففي ساعاته هرق الدماء

و هر که می خواهد فصد و حجامت پس روز سه شنبه … که در ساعتهای او خون ریختن است

وإن شرب امرؤ يوما دواء … فنعم اليوم يوم الأربعاء

و اگر آشامد مردی در روزی داروئی … پس نیک روزیست روز چهارشنبه

وفي يو[…]يس قضا حاج … ففيه الله يا[…]ن الدعاء

و در روز […]شنبه است گزاردن حاجتها … که در و خدای دستوری […]ده است بدعا

وفي الجمعات تزويج وعرس … لذاذات الرجال مع النساء

و در آدینها است زن دادن و طوی کردن … و لذتهای مردان با زنان

وهذا العلم لم يعلمه إلا … نبي أو وصي الأنبياء

و این علم ندانسته کس مگر … پیغمبری یا وصی پیغمبران

وقال عليه السلام في مذمة النساء

دع ذكرهنّ فما لهنّ وفاءُ ريح الصبا وعهودهنّ سواءُ

بگذار یاد زنان را پس نیست ایشان را وفائی باد صبا و پیمانهای ایشان یکسانست

يكسرن قلبك ثم لا يجبرنه وقلوبهنّ من الدّواء خلاءُ

می شکنند دل ترا پس نمی بندند آنرا و دلهای ایشان از دوا خالیست

وقال عليه السلام

وكم ساعٍ ليُثري لم ينله وآخر ما سعى لحق الثراءَ

و بسا سعی کننده که توانگری خواهد که نیابد آنرا و دیگری که سعی نکرده بود رسید بتوانگری

[و] ساعٍ أن يجمع الأموال جمعاً ليورثها أعاديه شقاءً

[illegible] را جمع کردنی تا میراث گذارد [illegible]

وما سيّان ذو خبرٍ بصيرٍ وآخر جاهل ليسا سواءً

و نیست مانند هم صاحب علم بینا و دیگری نادان نیستند این هردو یکسان

ومن يستعتب الحدثان يوماً يكن ذاك العتاب له عناءً

و هر که طلب آشتی کند از حادثه هر روزی باشد آن آشتی خواستن مراد را رنجی

ويُزري بالفتى الإعدام حتّى متى يصب المقال يقل أساءَ

[illegible]

ايضاً عليه السلام

لي حالان شدّة ورخاء — وسجالان نعمة وبلاء

دنیا را دو حالست سختی و فراخی — و دو دلو است نعمت و بلا

والفتى الحاذق الاديب اذا ما — خانه الدهر لم يخنه العزاء

و جوانمرد استاد دانا چون — خیانت کند با او روزگار خیانت نکند با او صبر

ان ألمّت ملمّة بي فإنّي — في الملمّات صخرة صمّاء

اگر فرود آید سختی بمن بس بدرستی که من — در سختیها سنگی ام سخت

عالم بالبلاء علماً بأن — ما يدوم النعيم والبلواء

دانا ام ببلا دانستنی با آنکه — دایم نماند نعمت و بلا

ايضاً عليه السلام

لبّيك لبّيك انت مولاه — فارحم عبيداً اليك ملجاه

بدرگاه تو ایستاده ام ایستادنی تو آزاد کننده و — بس رحم کن بر بنده که بسوی تست پناه او

يا ذا المعالي عليك معتمدي — طوبى لمن كنت انت مولاه

ای صاحب بزرگیها بر تست اعتماد من — خوشا مر کسی را که باشی تو خداوند او

طوبى لمن كان نادماً ارقاً — يشكو الى ذي الجلال بلواه

خوشا مر کسی را که باشد پشیمان و بیخواب — شکایت کند بخدای [illegible] بلای خود را

ومما نسب اليه عليه السلام

فلا تصحب اخا جهل فاياك واياه | فكم من جاهل اردى حكيما حين آخاه

پس صحبت مدار با برادر نادان پس برحذر باش از وی | پس بسا نادانی که هلاک کرد دانا را وقتی که برادر خود گرفت او را

يقاس المرء بالمرء اذا ما هو ماشاه | وللشيء من الشيء مقاييس واشباه

قیاس کرده شود مرد از مرد وقتی که آمد و شد کند با او | و هر چیزی را از چیزی قیاسها و مانندها

وللقلب من القلب دليل حين يلقاه

و مر دل را از دل راهبری است وقتی که برسد

وقال ايضا عليه السلام يرثي النبي صلى الله عليه وآله وسلم

أمن بعد تكفين النبي ودفنه | بأثوابه آسى على هالك ثوى

آیا بعد از کفن کردن پیغمبر و دفن کردن او | با جامهای او غمگین میشوم بر هلاک شونده که مقیم شد در خاک

رزينا رسول الله فينا فلن نرى | بذلك عدلا ما حيينا من الردى

مصیبت رسانیده شدیم ما رسول خدا پس هرگز نه بینیم | بعد از او مثلش مادام که زنده ایم و نجات دادیم از

وكان لنا كالحصن من دون اهله | له معقل حرز حريز من العدى

و بود رسول ما را مانند حصاری از سوی اهل خود | که بود مر او را پناهی نگاه دارنده از دشمنان

وكنا برؤياه نرى النور والهدى | صباح مساء راح فينا او اغتدى

در میان خود

وله علیه السلام

لقد غشيتنا ظلمة بعد موته ‏ نهاراً فقد زادت على ظلمة الدجى
بدرستی که در آمد ما را تاریکی بعد از مرگ او ‏ در روز پس بتحقیق افزون شد آن ظلمت بر ظلمت

فيا خير من ضمّ الجوانح والحشا ‏ ويا خير ميت ضمّه الترب والثرى
ای بهتر کسی که بهم آورد استخوانهای پهلو ‏ وای بهترین مرده که بهم آورد او را خاک و گل

كأن أمور الناس بعدك ضمّنت ‏ سفينة موج حين في البحر قد سما
گویا کارهای مردم بعد از تو در نهاده شد ‏ در کشتی افتاده بموج آن هنگام که در دریا موج بلند شود

وضاق فضاء الأرض عنهم برحبه ‏ لفقد رسول الله إذ قيل قد مضى
و تنگ شد فراخی زمین از مردم با فراخی ‏ از برای ناپدید شدن پیغمبر خدا چون گفته شد که گذشت

فقد نزلت بالمسلمين مصيبة ‏ كصدع الصفا لا شعب للصدع في الصفا
پس بدرستی که فرود آمد بمسلمانان مصیبتی ‏ چون شکافتن سنگ که بهم آوردن نباشد در شکاف سنگ

فلن يستقل الناس تلك مصيبة ‏ ولن يجبر العظم الذي منهم وهى
پس هرگز اندک نشمارند مردم این مصیبت را ‏ و هرگز بسته نشود استخوان آن استخوانی که از ایشان

وفي كل وقت للصلوة يهيجه ‏ بلال ويدعو باسمه كلما دعى
و در هر وقتی از برای نماز برانگیزد او را ‏ بلال و میخواند بنام او و هر که خواند

ويطلب أقوام مواريث هالك ‏ وفينا مواريث النبوة والهدى
و می جویند قومی میراثهای هلاک شده ‏ و در میان ما است میراثهای نبوت و هدایت

وقال عليه السلام

ضربنا غواة الناس عنه تكرما — ولما رأوا قصد السبيل ولا الهدى
زدیم گمراهان مردم را ازو ازروی بزرگی — وهنوز ندیده بودند راه راست ونه هدایت را

فلما أتانا بالهدى كان كلنا — على طاعة الرحمن والحق والتقى
پس چون آورد بما هدایت را بود همه ما — بر فرمان برداری خدای و حق و پرهیزگاری

نصرنا رسول الله لما تدابروا — وثاب إليه المسلمون ذوو الحجى

وله عليه السلام قافية الباء

أحسين إني واعظ ومؤدب — فافهم فإن العاقل المتأدب
ای حسین بدرستی که من پند دهنده و ادب کننده ام — پس دریاب پس بدرستی که خردمند ادب پذیر است

واحفظ وصية والد متحنن — يغذوك بالآداب كيلا تعطب
و نگاه دار وصیت پدر مهربان را — که می پرورد ترا با داب تا هلاک نشوی

أبني إن الرزق مكفول به — فعليك بالإجمال فيما تطلب
ای پسرک من بدرستی که روزی ضامن شده اند — پس بر تو باد به نیکویی جستن در آنچه میجویی

لا تجعلن المال كسبك مفردا — وتقى إلهك فاجعلن ما تكسب

كفل الإله برزق كل بريّة — والمال عارية تجيء وتذهب

ضامن شده است خدا بروزی همه خلق را — و مال عاریه است که می آید و میرود

والرزق أسرع من تلفّت ناظر — سبباً إلى الإنسان حين يسبّب

و روزی شتابنده تر است از نگریستن نگرنده — از جهت سبب بمردم آن هنگام که سبب ساخته شود

ومن السيول إلى مقرّ قرارها — والطير للأوكار حين تصوّب

و از سیلها بقرارگاه آرامش آن — و از مرغان بآشیانها آن هنگام که فرود آیند

أبنيّ إنّ الذكر فيه مواعظ — فمن الذي بعظاته يتأدب

ای پسرک من بدرستی که قرآن در وی پندهاست — پس کیست آنکه به پندهای قرآن ادب پذیرد

فاقرأ كتاب الله جهدك واتله — فيمن يقوم به هناك وينصب

پس بخوان کتاب خدا را بکوشش خود و تلاوت کن او را — در میان [illegible] کننده آنجا [illegible] و رنج [illegible]

بتفكّر وتخشّع وتقرّب — إن المقرّب عنده المتقرّب

باندیشه کردن و فروتنی کردن و نزدیکی جستن — بدرستی که نزدیک کرده شده نزد او قرب پذیر است

واعبد إلهك ذا المعارج مخلصاً — وانصت إلى الأمثال فيما تضرب

و بپرست خدای خود را که خداوند مرتبه هاست از روی اخلاص — و گوش فرادار بمثلها در آنچه زده میشود

وإذا مررت بآية مخشيّة — [illegible]ف العذاب فقف ودمعك يسكب

و چون بگذری بآیه ترسیده — که وصف کند عذاب را پس بایست و اشک تو ریزان شود

يا من يعذّب من يشاء بعدله — لا تجعلنّي في الذين تعذّب

ای آنکه عذاب کند هر کرا خواهد بعدل خود — مگردان مرا در میان آنانکه عذاب کنی

إنّي أبوءُ بعثرتي وخطيئتي ... هربًا وهل إلّا إليك المهربُ

بدرستی که من باز گردم بلغزش خود و خطائی خود ... بگریختن و نیست مگر بسوی تو گریزگاه

وإذا مررت بآيةٍ في ذكرها ... وُصِفَ الوسيلةُ والنعيمُ المعجبُ

و چون بگذری بآیه که در ذکر کردن او ... وصف کرده شود وسیله و نعمت شگفت آورنده

فاسأل إلهك بالإنابة مُخلِصًا ... دارَ الخلود سؤالَ من يتقرّبُ

پس بخواه از خدای خود ببازگشت از روی اخلاص ... سرای جاوید را چون سوال کسی که نزدیکی جوید

واجهد لعلّك أن تحُلّ بأرضها ... وتنال روحَ مساكنٍ لا تخربُ

و جهد کن تو شاید که فرود آیی بزمین آن ... و بیابی راحت مسکن چند که خراب نشود

وتنال عيشًا لا انقطاع لوقته ... وتنال مُلكَ كرامةٍ لا تُسلَبُ

و بیابی عیشی که بریدن نباشد مر وقت او را ... و بیابی پادشاهی بزرگی که ربوده نشود زتو

بادِر هواك إذا هممت بصالحٍ ... خوفَ الغوالب أن تجيءَ وتغلبُ

پیش دستی کن بر هوای نفس چون قصد کنی بکار شایسته ... از ترس خواطر غلبه کننده چون بیاید و غالب شود

وإذا هممت بسيّئٍ فاغمض له ... وتجنّبِ الأمرَ الذي يُتجنَّبُ

و چون آهنگ کنی بکار بدی پس چشم بهم نه مر او را ... و دوری جوی از آن کاری که دوری جسته شود

واخفض جناحك للصديق وكن له ... كأبٍ على أولاده يتحدّبُ

و بگستران جناح خود را برای دوست و باش مر او را ... چون پدری که بر فرزندان خود مهربانی کند

والضيفَ أكرِم ما استطعت جوارَه ... ي يعدّك وارثًا يتنسّبُ

و مهمان را گرامی دار چندانکه توانی همسایگی او را ... مر ترا میراث خواری که نسبت جوید

واجعل صديقك من اذا آخيته ... حفظ الإخاء وكان دونك يضرب

و بگزین دوست خود کسی را که چون برادری کنی او ... نگاه دارد برادری را و باشد پیش تو که بزند دشمن را

واطلبهم طلب المريض شفاءه ... ودع الكذوب فليس ممن يصحب

و بجوی دوستان را چون طلب کردن بیمار شفای خود را ... و بگذار دروغ گو را که نیست او از جمعی که صحبت داشته شود

واحفظ صديقك في المواطن كلها ... وعليك بالمرء الذي لا يكذب

و نگاه دار دوست خود را در جایها همه ... و بر تو باد مردی را که دروغ نگوید

واقل الكذوب وقربه وجواره ... ان الكذوب ملطخ من يصحب

و دشمن دار دروغ گو را و قرب و مجاورت او را ... بدرستی که دروغ گوی آلوده کننده است کسی را که صحبت دارد

يعطيك ما فوق المنى بلسانه ... ويروغ عنك كما يروغ الثعلب

میدهد ترا آنچه بالای آرزو هست بزبان خود ... و بازمی گردد از تو چنانکه بازمی گردد روباه

واحذر ذوي الملق اللئام فانهم ... في النائبات عليك ممن يحطب

و بپرهیز از خداوندان چاپلوسی که لئیمان اند پس بدرستی که ایشان ... در مصیبتها که برسد بر تو از جمعی اند که هیمه بر آتش کنند

يسعون حول المرء ما طمعوا به ... واذا نبا دهر جفوا وتغيبوا

و شتابند گرد مرد مادام که طمع دارند بآن ... و چون بگردد روزگار جفا کنند و غایب شوند

ولقد نصحتك ان قبلت نصيحتي ... والنصح ارخص ما يباع ويوهب

و بدرستی که نصیحت کردم ترا اگر قبول کنی نصیحت مرا ... و نصیحت ارزانتر چیزی است که فروخته شود و بخشیده شود

ايضا عليه السلام وقيل ان هذا الابيات للحضرمي

وأفضل قسم الله للمرء عقله — فليس من الخيرات شيء يقاربه

وفاضلترین نعمت الهی برای مرد عقل اوست — پس نیست از نیکیها چیزی که نزدیک شود باو

إذا أكمل الرحمن للمرء عقله — فقد كملت أخلاقه ومآربه

چون تمام گرداند خدا برای مرد عقل او را — پس بدرستی که تمام شود خویهای او و حاجتهای او

يعيش الفتى في الناس بالعقل إنه — على العقل يجري علمه وتجاربه

زندگانی کند جوانمرد در میان آدمیان بعقل بدرستی که — بر عقل روان شود دانش او و تجربهای او

يزين الفتى في الناس صحة عقله — وإن كان محظورا عليه مكاسبه

زینت میدهد جوانمرد را در میان مردمان درستی عقل او — واگرچه باشد حرام کرده بر او کسبهای او

فمن كان غلابا بعقل ونجدة — فذو الجد في أمر المعيشة غالبه

پس هر که باشد غلبه کننده بعقل و شجاعت — پس خداوند دولت در کار زندگانی غالب باشد بر او

يشين الفتى في الناس قلة عقله — وإن كرمت أعراقه ومناسبه

عیب دار کند جوانمرد را در میان مردمان کمی عقل او — واگرچه بزرگوار باشد اصلهای او و نسبتهای او

وله عليه السلام

سليم العرض من حذر الجوابا — ومن دار الرجال فقد أصابا

[illegible] نام [illegible] کسی است که بپرهیزد از [illegible] — و هر که مدارا کند با مردمان [illegible] بدرستی صواب [illegible]

ومن هاب الرجال فهيبوه — ومن يهن الرجال فلن يهابا

و هر که شکوه دارد مردان را پس شکوه دارند [illegible] — و هر که خوار دارد مردان را [illegible]

وله عليه السلام

الدهر يخنق احيانا قلادته — عليك لا تضطرب فيه ولا تثب

روزگار تنگ بگیرد گاه گاه گردن بند خود را — بر تو باد که اضطراب مکنی در و و بر مجهی

حتى يفرجها في حال مدتها — فقد يزيد اختناقا كل مضطرب

تا گشاده کند در حال مدت خود — پس هر کسی که زیاده کند گلو گرفتن هر مضطرب

وله عليه السلام

ليس البلية في ايامنا عجبا — بل السلامة فيها اعجب العجب

نیست بلا در روزگار ما عجب — بلکه سلامتی در آن عجبترین عجبست

ليس الجمال باثواب تزينها — ان الجمال جمال العلم والادب

نیست خوبی بجامها که بیارائی آن را — بدرستی که خوبی خوبی علم است و ادب

ليس اليتيم الذي قد مات والده — ان اليتيم يتيم العقل والحسب

وله عليه السلام

لا تطلبن معيشة بمذلة — وارفع بنفسك عن دني المطلب

طلب مکن معیشت را بخواری — و بردار نفس خود را از دنی مطلب

وإذا افتقرت فداو فقرك بالغنى … عن كل ذي دنس كجلد الأجرب

و چون درویش شوی پس دوا کن درویشی خود را بی نیازی … از هر خداوند چرکین چون پوست [illegible] گرگین

فليرجعن إليك رزقك كله … لو كان أبعد من محل الكوكب

پس برگردانیده شود بتو روزی تو همه آن … اگر باشد دورتر از جای ستاره

وقال عليه السلام

وذي سفه يواجهني بجهل … وأكره أن أكون له مجيبا

و بسا خداوند بیخردی که روبرو گوید با من بنادانی … و نخواهم که باشم مر او را جواب دهنده

يزيد سفاهة وأزيد حلما … كعود زاده الإحراق طيبا

زیادت کند بیخردی را و من زیادت کنم بردباری را … چون چوب که زیادت کند او را سوختن بوی خوش

وله عليه السلام

إذا جادت الدنيا عليك فجد بها … على الناس طرا إنها تتقلب

چون سخاوت کند دنیا بر تو پس بخشش کن بدو … بر مردمان همه بدرستی که دنیا می گردد

فلا الجود يفنيها إذا هي أقبلت … ولا البخل يبقيها إذا هي تذهب

پس نه جود فانی کند او را وقتی که او روی آورد … و نه بخل باقی دارد او را چون او برود

وقال عليه السلام

إذا اشتملت على اليأس القلوب ... وضاق لما به الصدر الرحيب
چون فرا گیرد بر نومیدی دلها ... و تنگ شود بر آنچه درد باشد سینهٔ فراخ

وأوطنت المكاره واطمأنت ... وأرست في أماكنها الكروب
و جای گیرد ناخوشیها و آرمیده شود ... و استوار گردد در جایهای خود اندوهها

ولم ير لانكشاف الضر وجه ... ولا أغنى بحيلته الأريب
و دیده نشود برای واشدن سختی روی ... و دفع نکند بچاره و تدبیر خود خردمند

أتاك على قنوط منك غوث ... يمن به اللطيف المستجيب
آید بتو بر نومیدی از تو فریادرسی ... که منت نهد بآن خداوند نیکوکار اجابت کننده دعا

وكل الحادثات إذا تناهت ... فموصول بها فرج قريب
و همه حادثها چون بانجام رسد ... پس پیوسته باشد بآن گشادگی نزدیک

وله عليه السلام رواه أبو قتيبة وقيل إن ذلك لبعض بني سليم تمثل به

فإن تسأليني كيف أنت فإنني ... صبور على ريب الزمان صليب
پس اگر پرسی از من که چگونه تو پس در رستی که من ... صبر کننده ام بر شدت روزگار و سختم

حريص على أن لا يرى بي كآبة ... فيشمت عاد أو يساء حبيب
حریصم بر آنکه دیده نشود بمن اندوهی ... تا شادی کند دشمن یا غمگین کرده شود دوست

وله عليه السلام

فلو كانت الدنيا تنال بفطنة ... وفضل وعقل نلت أعلى المراتب

پس اگر بودی دنیا که یافته شدی بزیرکی ... و فضل و خرد بیافتمی بالاترین مرتبها

ولكنما الأرزاق حظ وقسمة ... بفضل مليك لا بحيلة طالب

و لیکن روزیها بهره است و بخشش ... بفضل پادشاه نه بحیله طلب کننده

وله عليه السلام

وما الدهر والأيام إلا كما ترى ... رزية مال أو فراق حبيب

و نیست روزگار و روزها مگر چنانکه بینی ... مصیبت مالی است یا جدائی دوستی

وإن امرأ قد جرب الدهر لم يخف ... تقلب حاليه لغير لبيب

[illegible] روزگار را [illegible] ... از گردیدن دو حال [illegible]

دو حال او عبارت از
شدة و رخا است ۱۲

وله عليه السلام

غالبت كل شديد فغلبتها ... والفقر غالبني فأصبح غالبي

کوشش کردم با هر سختی پس غالب شدم او را ... و درویشی کوشش کرد مرا پس گشت غالب بر من

إن أبده يفضح وإن لم أبده ... يقتل فقبح وجهه من صاحب

اگر ظاهر کنم او را رسوا کند و اگر ظاهر نکنم او را ... بکشد پس زشت باد روی او از یاری

وله عليه السلام

عجبت لجازع باك مصاب — بأهل أو حميم ذي اكتئاب
عجب دارم مر ناشکیبایی را گریه کننده مصیبت رسیده — به زن یا خویش صاحب اندوه

يشقق الجيب داعي الويل جهلا — كأن الموت كالشيء العجاب
شکافته گریبان خواننده واویلا بنادانی — گویا که مرگ همچون چیزی عجیب است

وسوى الله فيه الخلق حتى — نبي الله عنه لم يحاب
یکسان کرده خدای در آن خلق را تا آنکه — پیغمبر خدا را از آن نمی‌بایست...

له ملك ينادي كل يوم — لدوا للموت وابنوا للخراب
مر خدا را فرشته ایست که ندا میکند هر روزی — بزایید برای مرگ و بنا کنید برای خرابی

وله عليه السلام

قد شاب رأسي ورأس الحرص لم يشب — إن الحريص على الدنيا لفي تعب
درستی که سفید شد سر من و سر حرص سفید نشد — درستی که حریص بر دنیا هر آینه در رنج است

ما لي أراني إذا ما رمت منزلة — فنلتها طمحت عيني إلى رتب
چیست مرا که می‌بینم خود را چون جستم مرتبه — پس یافتم آن را نگرد چشم من بر مرتبه‌های دیگر

بالله ربك كم بيت مررت به — قد كان يعمر باللذات والطرب
بخدایی که پروردگار تست بسا خانها که گذشتم بر وی — تحقیق بود که آبادان می‌شد بلذتها و شادی

طارت عقاب المنايا في جوانبه — فصار من بعدها للويل والحرب

احبس عنانك لا تجمع به طلبا ... فلا وربك ما الأرزاق بالطلب
باز دار عنان خود را سرکشی مکن بآن برای جستن ... بس بحق پروردگار تو که نیست روزیها بجستن

قد يأكل المال من لم يخف راحلة ... ويترك المال من قد جد في الطلب
بحقیقت میخورد مال را کسی که سوده نشود پای شتر او ... و میگذارد مال را کسی که بحقیقت کوشنده در جستن

وله عليه السلام

ألبس أخاك على عيوبه ... واستر وغط على ذنوبه
بازپوش برادر خود را بر عیبهای او ... و فرو پوش و پرده فرو گذار بر گناهان او

واصبر على ظلم السفيه ... وللزمان على خطوبه
و صبر کن بر ستم کردن بی خرد ... و بر زمانه بر کارهای دشوار او

ودع الجواب إلى تفضل ... وكل الظلوم إلى حسيبه
و بگذار جواب گفتن را بزرگی ... و بازگذار ستمکار را با حساب کننده

وله عليه السلام

إذا شئت تقلى فزر متواترا ... وإن شئت أن تزداد حبا فزر غبا
چون خواهی که دشمن داشته شوی پس زیارت کن پی در پی ... و اگر خواهی که زیاد کنی دوستی را پس زیارت کن روز در روزی

منادمة الإنسان تحسن مرة ... وإن كثرت فادمانها أفسد الحبا
همنشینی کردن با مردم خوب باشند یکبار ... و اگر بسیار کنند پیوسته داشتن آن را تباه کند دوستی را

ووقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله — وقال بأبي وأمي يا رسول الله
وایستاد بر گور پیغمبر رحمت کند خدا بر او و آل — و گفت پدر و مادرم فدای تو باد یا رسول خدا

إن الجزع لقبيح إلا عليك — وإن الصبر لجميل إلا عنك
بدرستی که بی صبری زشتست مگر بر تو — و بدرستی که صبر نیکوست مگر از تو

وأنشد يقول

ما غاض دمعي عند نائبة — إلا جعلتك للبكا سببا
کم گشت اشک من در نزد هیچ حادثه — مگر گردانیدم ترا برای گریه سبب

وإذا ذكرتك سامحتك به — مني الجفون ففاض وانسكبا
و چون یاد کنم ترا بخشش کند بآن اشک — از من پلکهای چشم پس روان شود و ریزان گردد

إني أجل ثرى حللت به — عن أن أرى لسواه مكتئبا
بدرستی که من بزرگ میدارم خاکی را که تو فرود آمدی بدان — از آنکه دیده شوم مر غیر او را اندوهگین

وقال أمير المؤمنين عليه السلام عند قبر فاطمة عليها السلام

مالي وقفت على القبور مسلما — قبر الحبيب فلم يرد جوابي
چیست مرا که بایستادم بر گورها سلام کننده — گور دوست یعنی باز نداد جواب مرا

أحبيب ما لك لا ترد جوابنا — أنسيت بعدي خلة الأحباب
ای دوست چیست مر ترا که باز ندادی جواب — یا فراموش کردی بعد از من دوستی دوستان را

فأجابه هاتف يهتف من خارج القبر فيقول

قال الحبيب وكيف لي بجوابكم ... وأنا رهين جنادل وتراب
گفت دوست و چگونه باشد مرا جواب شما ... و حال آنکه من رهین سنگها و خاکهاام

أكل التراب محاسني فنسيتكم ... وحجبت عن أهلي وعن أصحابي
بخورد خاک خوبیهای مرا پس فراموش کردم شما را ... و محجوب شدم از اهل خود و از یاران خود

فعليكم مني السلام تقطعت ... مني ومنكم خلة الأحباب
پس بر شما باد از من سلام بریده شد ... از من و از شما دوستی دوستان

وله عليه السلام

حبيب ليس يعدله حبيب ... وما لسواه في قلبي نصيب
او دوستیست که نیست مانند او دوستی ... و نیست مر غیر او را در دل من بهره

حبيب غاب عن عيني وجسمي ... وعن قلبي حبيبي لا يغيب
دوست من غایب شد از چشم من و از تن من ... و از دل من حبیب من غایب نمی شود

وله عليه السلام

فرض على الناس أن يتوبوا ... لكن ترك الذنوب أوجب
فرض است بر آدمیان که توبه کنند ... لیکن ترک گناهان واجب تراست

والدهر في صرفه عجيب	وغفلة الناس فيه أعجب
و روزگار در گردش خود عجیب است	و غفلت مردمان در و عجب تر است
والصبر في النائبات صعب	لكن فوت الثواب أصعب
و صبر در سختیها دشوار است	لیکن فوت ثواب دشوارتر است
وكل ما يرتجى قريب	والموت من كل ذاك أقرب
و هر انچه امید دارند ازان نزدیکست	و مرگ از همه ان نزدیکتر است

وله عليه السلام

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب	والناس بين مخاتل وموارب
رفت وفا مثل رفتن دی رونده	و مردم بسر فریبنده و مکر کننده اند
يفشون بينهم المودة والصفا	وقلوبهم محشوة بعقارب
فاش می کنند درمیان خود دوستی و صفارا	و دلهای ایشان اگنده است بکژدمها

وله عليه السلام

حسين إذا كنت في بلدة	غريبا فعاشر بآدابها
ای حسین چون باشی در شهری	غریب پس زندگانی کن بآداب آن شهر
ولا تفخرن فيهم بالنهى	فكل قبيل بألبابها
و فخر مکن درمیان ایشان بخرد	پس هر گروهی بخردهای خود باشند

وَلَوْ عَمِلَ ابْنُ اَبِي طَالِبٍ ‏ ‏ ‏ ‏ بِهٰذِي الْاُمُورِ كَاَسْبَابِهَا
واگر عمل کردی پسر ابوطالب ‏ ‏ ‏ ‏ بدین کارها چون سببهای آن

وَلٰكِنَّهُ اعْتَامَ اَمْرَ الْاِلٰهِ ‏ ‏ ‏ ‏ فَاَحْرَقَ فِيهِمْ بِاَنْيَابِهَا
ولیکن او برگزید فرمان خدا را ‏ ‏ ‏ ‏ پس برهم سود در میان ایشان و دندانهای آن

كَاَنِّي بِنَفْسِي وَاَعْقَابِهَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَبِالْكَرْبَلَاءِ وَمِحْرَابِهَا
گویا که من نفس خود و فرزندان خود ‏ ‏ ‏ ‏ و در کربلا و جای حرب آن

عَذِيرَكَ مِنْ ثِقَةٍ بِالَّذِي ‏ ‏ ‏ ‏ يُنِيلُكَ دُنْيَاكَ مِنْ طَابِهَا
بیاد عذرخواه خود را از اگر اعتماد داشت بآنچه ‏ ‏ ‏ ‏ بدهد بتو دنیای ترا از خوشی آن

فَلَا تَمْرَحَنَّ لِاَوْزَارِهَا ‏ ‏ ‏ ‏ وَلَا تَضْجَرَنَّ لِاَوْصَابِهَا
پس شاد مشو برای بارهای گران او ‏ ‏ ‏ ‏ و تنگدل مشو برای رنجها و دردهای آن

قِسِ الْغَدَا بِالْاَمْسِ كَيْ تَسْتَرِيحَ ‏ ‏ ‏ ‏ فَلَا تَبْتَغِي سَعْيَ رُغَّابِهَا
قیاس کن فردا را بدی تا برآسایی ‏ ‏ ‏ ‏ پس مجوی سعی رغبت کنندگان دنیا را

فَتُخْضَبُ مِنَّا اللُّحَى بِالدِّمَا ‏ ‏ ‏ ‏ خِضَابَ الْعَرُوسِ بِاَثْوَابِهَا
پس رنگ کند از ما ریش‌ها را بخونها ‏ ‏ ‏ ‏ همچون رنگ کردن عروس بجامهای او

اَرَانِي وَلَمْ يَكُ رَأْيَ الْعِيَانِ ‏ ‏ ‏ ‏ وَاُوتِيتُ مِفْتَاحَ اَبْوَابِهَا
بنمود بمن و نبود این دیدن بچشم سر ‏ ‏ ‏ ‏ و بدادند مرا کلیدهای او را

مَصَائِبُ تَابَاكَ مِنْ اَنْ تَرُدَّ ‏ ‏ ‏ ‏ فَاَعْدِدْ لَهَا قَبْلَ مُنْتَابِهَا
مصیبتی چند که سر [illegible] ‏ ‏ ‏ ‏ پس کار سازی کن برای آن پیش از نوبت رسیدن آن

سقى الله قائمنا صاحب ... القيامة والناس في دأبها
آب دهاد خدای قایم ما را که صاحب ... قیامت و مردمان در خوی خود باشند

هو المدرك الثار لي يا حسين ... بل لك فاصبر لأتعابها
اوست دریابنده طلب خون ای حسین ... بلکه برای تو پس صبر کن برای رنجهای آن

لكل دم ألف ألف وما ... يقصر في قتل أحزابها
برای هر خونی هزار هزار خونست و نه ... تقصیر کند در کشتن گروههای آن مصاحب

هنالك لا ينفع الظالمين ... قول بعذر وإعتابها
اینجا سود ندهد ستمکاران را ... گفتار بعذر و خوشنود کردن آن

حسين ولا تضجرن للفراق ... فدنياك أضحت لتخرابها
ای حسین پس تنگدل مباش برای مفارقت ... پس دنیای تو گشته است برای ویرانی آن

سل الدين تخبر وأفصح بها ... بأن لا بقاء لأربابها
بپرس سرا ما را تا خبر دهند و چه فصیح باشد آن ... بگو بقائی نیست مر خداوندان آنرا

أنا الدين لا شك للمؤمنين ... بآيات وحي وإيجابها
منم دین بی شک برای مؤمنان ... بآیتهای وحی و واجب ساختن آن آیات

لنا سمة الفخر في حكمها ... فصلت علينا بإعرابها
ما راست نشان فخر در حکم آن آیات ... پس فرو فرستاد بر ما آن آیات بفصاحت خود

فصل على جدك المصطفى ... وسلم عليه لطلابها
پس درود فرست بر جدت مصطفی ... و سلام کن بر او برای طالبان آن آیات

ولهُ عليهِ السلام

قريحُ القلبِ من وجعِ الذنوبِ — نحيلُ الجسمِ يشهقُ بالنحيبِ
خسته دلی از درد گناهان — لاغر تن که آواز کند بگریه

أضرّ بجسمهِ سهرُ الليالي — فصارَ الجسمُ منهُ كالقضيبِ
گزند رسانیده بتن او بیداری شبها — پس گشته تن از او چون شاخ درخت

وغيّرَ لونَهُ خوفٌ شديدٌ — لما يلقاهُ من طولِ الكروبِ
و بگردانید رنگ او را ترس سخت — برای چیزی که می رسد او را از درازی اندوهها

ينادي بالتضرعِ يا إلهي — أقلني عثرتي واستر عيوبي
ندا می کند بزاری که ای معبود من — عفو کن از لغزش من و بپوش عیبهای مرا

فزعتُ إلى الخلائقِ مستغيثاً — فلم أرَ في الخلائقِ من مجيبِ
پناه جستم بخلایق در حالی که فریاد خواهنده بودم — پس ندیدم در میان خلایق هیچ جواب دهنده

وأنتَ تجيبُ من يدعوكَ ربّي — وتكشفُ ضرَّ عبدكَ يا حبيبي
و تو اجابت میکنی کسی را که میخواند ترا ای پروردگار — و باز می بری بدحالی بنده خود را ای دوست من

ودائي باطنٌ ولديكَ طبٌّ — ومن لي مثلُ طبّك يا طبيبي
و درد من پنهانست و نزد تست طب — و کیست برای من مانند طب ای طبیب من

ولهُ عليهِ السلام

فَلَمْ أَرَ كَالدُّنْيَا بِهَا اغْتَرَّ أَهْلُهَا — وَلَا كَالْيَقِينِ اسْتَوْحَشَ الدَّهْرَ صَاحِبُهُ

بس ندیدم همچون دنیا که بآن فریفته شوند اهل او — و نه چون مرگ که ناخوش شمرد روزگار صاحب او

أَمُرُّ عَلَى رَسْمِ الْقَرِيبِ كَأَنَّمَا — أَمُرُّ عَلَى رَسْمِ امْرِءٍ مَا أُنَاسِبُهُ

میگذرم بر نشان سرای نزدیکی گویا که — میگذرم بر نشان مردی که نسبت ندارم بدو

فَوَاللهِ لَوْلَا إِنِّي كُلَّ سَاعَةٍ — إِذَا شِئْتُ لَاقَيْتُ امْرَءً مَاتَ صَاحِبُهُ

بس بخدا اگر نه آن بودی که من هر ساعتی — چون خواهم فرا رسم بمردی که مرده باشد صاحب او

إِذَا مَا اعْتَرَيْتُ الدَّهْرَ عَنْهُ بِحِيلَةٍ — يُجَدِّدُ حُزْنًا كُلَّ يَوْمٍ نَوَادِبُهُ

چون بصبر نگذرانم روزگار را ازو بچاره — نو گرداند اندوه را در هر روز حادثهای او

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

تَرَدَّ رِدَاءَ الصَّبْرِ عِنْدَ النَّوَائِبِ — تَنَلْ مِنْ جَمِيلِ الصَّبْرِ حُسْنَ الْعَوَاقِبِ

در پوش ردای صبر را نزدیک حادثها — تا یابی از خوبی صبر خوبی عاقبت را

وَكُنْ صَاحِبًا لِلْحِلْمِ فِي كُلِّ مَشْهَدٍ — فَمَا الْحِلْمُ إِلَّا خَيْرُ خِدْنٍ وَصَاحِبِ

و باش همراه مر بردباری را در هر جایی — پس نیست بردباری مگر بهترین دوستی و همراهی

وَكُنْ حَافِظًا عَهْدَ الصَّدِيقِ وَرَاعِيًا — تَذُقْ مِنْ كَمَالِ الْحِفْظِ صَفْوَ الْمَشَارِبِ

و باش نگاه دارنده عهد دوست و رعایت کننده — تا بچشی از کمال نگه داشتن صفای مشربها را

وَكُنْ شَاكِرًا لِلَّهِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ — يُثِبْكَ عَلَى النُّعْمَى جَزِيلَ الْمَوَاهِبِ

و باش شاکر مر خدا را در هر نعمتی — تا دهد ترا [illegible]

وما المرءُ الّا حيثُ يجعلُ نفسه — فكن طالبًا في النّاسِ اعلى المراتبِ
ونيست مرد مگر آنجا كه گرداند نفس خود را — پس باش جويا در ميان مردمان بالاترين مرتبهارا

وكن طالبًا للرّزقِ من بابِ حلّه — يُضاعَفْ عليكَ الرّزقُ من كلّ جانبِ
وباش جويا روزيرا از در حلال كه — تا افزون كرده شود بر تو روزى از هر سوئى

وصُن منكَ ماء الوجهِ لاتبذلنّه — ولاتسألِ الّا نذالَ فضلَ الرّغائبِ
ونگهدار از خود آبرورا بذل مكن آن را — ومخواه از فرومايگان افزونى مرغوبات را

وكن موجبًا حقّ الجليسِ اذا اتى — اليكَ ببرٍّ صادقٍ منكَ واجبِ
وباش واجب كننده حق همنشين را چون بيايد — بتو نيكوئى راست از تو سزاوار

وكن حافظًا للوالدينِ وناصرًا — لجارك ذي التّقوى واهلِ الاقاربِ
وباش نگهدارنده مر پدر و مادر را و يارى كننده — مر همسايه پرهيزكار و خويشان نزديك را

وله عليه السّلام

لو صيغ من فضّةٍ نفسٌ على قدرٍ — لعاد من فضله لمّا صفا ذهبا
اگر ساخته شود از سيم نفسى بر اندازه — هرآينه گردد از فضل خود چون صافى شد زر

ما للفتى حسبٌ الّا اذا كملت — اخلاقه وحوى الاداب والحسبا
نيست مر جوانمرد را حسبى مگر وقتى كه تمام شود — اخلاق او و فرا گيرد اداب و حسب را

فاطلب فديتك علمًا واكتسب ادبًا — تظفر يداك به واستعجل الطّلبا
[illegible]

[illegible]

لله در فتى انسابه كرم | يا حبذا كرما اضحى له نسبا
مر خدای راست خیر داد آن جوانمردی که نسبهای کرم است | ای خوشا کرمی که گردد مر او را نسب

هل المروة الا ما تقوم به | من الذمام وحفظ الجار ان عتبا
نیست مروت مگر آنکه قیام نمائی بآن | از عهد و نگاه داشت همسایه اگر گله کند

من لم يؤدبه دين المصطفى ادبا | محضا تحير في الاحوال واضطربا
هر که ادب نکند او را دین مصطفی ادب کردنی | خالص متحیر شود در احوال و بی آرام گردد

وقال عليه السلام يوم الخندق في قتل عمرو بن عبد ود رواه الخثعمي محمد بن سعدان

أعلي تقتحم الفوارس هكذا | عني وعنهم اخروا اصحابي
آیا بر من نفوذ در آیند سواران همچنین | از من و از ایشان باز پس آرید یاران من

اليوم تمنعني الفرار حفيظتي | ومصمم في الهام ليس بنابي
امروز باز میدارد از گریختن حمیت من | و شمشیر گذرنده در استخوانهای سر که نیست کار ناکننده

آلى ابن عبد حين شد الية | وحلفت فاستمعوا من الكذاب
سوگند خورد پسر عبد آن هنگام که محکم کرد سوگند خود را | و سوگند خوردم من پس بشنوید از دروغ گو

ألا يصد ولا يهلل فالتقى | رجلان يضطربان كل ضراب
که باز نگردد و نگوید لا اله الا الله پس بهم رسیدند | دو مرد با یکدیگر زنند هر زدنی

فصددت حين رأيته متقطرا | كالجذع بين دكادك وروابي
[illegible] | [illegible]

وعففت عن أثوابه ولو انني ... كنت المقطر بزني أثوابي

و پاک دامنی کردم از جامهای او و اگر من ... بودمی بر ... جامهای مرا

ومن ادغمها

عبد الحجارة من سفاهة رأيه ... وعبدت رب محمد بصواب

پرستند سنگ را از بی خردی رای خود ... و پرستیدم من پروردگار محمد را براستی

علم ابن عبد حين أبصر صارما ... يهتز ان الأمر غير لعاب

بدانست پسر عبد آن هنگام که دید شمشیر بران را ... که می جنبد آنکه کار نه بازی کردنست

لا تحسبوا الرحمن خاذل دينه ... ونبيه يا معشر الأحزاب

مپندارید خدا را که فروگذارنده است دین خود را ... و پیغمبر خود را ای گروه گروهها

وقال محمد بن عمر البلخي أنشد أبو نصر محمد القاضي قال أنشدنا أبو عمر القاضي عن أبيه عن جده لأمير المؤمنين عليه السلام

أبى الله إلا أن صفين دارنا ... ودارکم ما لاح في الأفق كوكب

منع کند خدا مگر آنکه صفین باشد سرای ما ... و سرای شما مادام که درخشد در آسمان ستاره

إلى أن تموتوا أو نموت وما لنا ... ولا لكم من حومة الموت مهرب

تا آنکه بمیرید شما یا بمیریم ما و نیست مر ما را ... و نه مر شما را از ... مرگ گریزگاهی

وقال عليه السلام في مبارزة جماعة خيبر

أنا عليٌّ وابنُ عبدِ المطّلب ... مهذّبٌ ذو سطوةٍ وذو حسب

من علی و پسر عبد المطلبم ... برگزیده صاحب حمله و خداوند حسب

قِرنٌ إذا لاقيتُ قِرناً لم أهب ... من يلقني يلقَ المنايا والكرب

هم جنگ چون برسم بهم جنگی نترسم ... هر که برسد بمن برسد بمرگها و اندوهها

وله عليه السلام

أنا عليٌّ وابنُ عبدِ المطّلب ... أحمي ذماري وأذبُّ عن حسب

منم علی و پسر عبد المطلب ... نگاه دارم عهد خود را و برانم از حسب

والموتُ خيرٌ للفتى من الهرب ... واثبت رويداً أيها الكلب الكلِب

و مرگ بهتر است مر جوانرا از گریختن ... و ثابت شو اندکی ای سگ حریص

وله عليه السلام أوّلاً فولّى هارباً ثمّ انقلب

أنا الغلامُ العربيُّ المنتسب ... من خيرِ عودٍ في مصاصِ المطّلب

منم پسر تازی نسبت جوینده ... از بهترین چوبی در خلاصه قبیله عبد المطلب

يا أيّها العبدُ اللئيمُ المنتدب ... إن كنتَ للموتِ محبّاً فاقترب

ای بنده ناکس خوانده شده ... اگر هستی مر مرگ را دوست پس نزدیک

قوله عليه السلام في مبارزة حرث مولى معوية

انا علي وابن عبد المطلب
من علی و پسر عبد المطلبم

نحن وبيت الله اولى بالكتب
ما بحق خانهٔ خدا که سزاوارتریم بکتابهای الهی

وبالنبي المصطفى غير الكذب
و به پیغمبر برگزیده نه دروغ گوینده

اهل اللواء والمقام والحجب
خداوند علم و مقام ابرهیم و پردها

نحن نصرناه على كل العرب
ما یاری کردیم اورا بر همه عرب

يا ايها العبد الذليل المنتدب
ای بنده خوار خواننده

ان كنت للموت محبا فاقترب
اگر هستی مر مرگ را دوست پس نزدیک شو

واثبت لنا يا ايها الكلب الكلب
و ثابت شو مارا ای سگ حریص

وله اولا قول هاربا ثم انقلب عليه السلام

انا علي واعلى الناس في النسب
منم علی و بالاترین مردمان در نسب

بعد النبي الحبيب المصطفى العربي
بعد از پیغمبر دوست داشته شده برگزیده تازی

قل للذي غركم مني ملاطفة
بگو مر کسی را که بفریفت اورا از من لطف کردن

من ذا يخلص اوراقا من الذهب
کیست که جدا کند ورقها را از زر

هبت عليك رياح الموت سافية
بجست بر تو بادهای مرگ پاشنده

فاستبقني بعدها للويل والحرب
پس باقی گذار مرا برای وای و بردن مال

وله عليه السلام

يا ايها السائل عن اصحابي — ان كنت تبغي خبر الصواب
اى سوال كننده از ياران من — اگر هستى كه ميجويى خبر راست را

انبيك عنهم غير ما تكذاب — بانهم اوعية الكتاب
خبر دهم ترا از ايشان بى دروغ و كذب — باينكه ايشان ظرفهاى كتابند

صبر لدى الهيجاء والضراب — فسل بذاك معشر الاحزاب
صابرانند نزديك جنگگاه و زدن يكديگر — پس بپرس بدين گروه گروهان را

وله عليه السلام

ستشهد لي بالكر والطعن راية — حباني بها الطهر النبي المهذب
زود باشد كه گواهى دهد مرا بباز گشتن خصم و نيزه زدن علمى — كه عطا كرده مرا آن علم پاك پيغمبر پاكيزه كرده

وتعلم اني في الحروب اذا التظت — بنيرانها الليث الهموس المجرب
و ميدانند بدرستى كه من در جنگها چون زبانه زنند — بآتشهاى خود شير نرم گام آزموده كار

ومثلي لاقى الهول في مفظعاته — وقل له جيش الخميس العطنطط
و مانند من برسد بكار ترسناك در ميان كارهاى سخت — و كم باشد او را لشكر مشتمل بر پنج ركن هلاك كننده

وقد علم الاحياء اني زعيمها — واني لدى الحرب العذيق المرجب
و بتحقيق دانند قبايل عرب كه من سالار قبايلم — و دانند كه من نزد حرب نخلك بربار استوارم

ولہ علیہ السلام

سَيَكْفِينِي الْمَلِيكُ وَحَدُّ سَيْفِي ... لَدَى الْهَيْجَاءِ تَحْسَبُهُ شِهَابَا
زود کفایت کند مرا پادشاه و تیزی شمشیر من ... که نزدیک جنگ پنداشته باشی او را شعلهٔ آتش

وَأَسْمَرُ مِنْ رِمَاحِ الْخَطِّ لَدْنٌ ... شَدَدْتُ غِرَابَهُ أَنْ لَا يُعَابَا
و گندم گون از نیزه‌های خط نرم ... که استوار بسته‌ام کنار را از آنکه نکوهش کرده نشود

أَذُودُ بِهِ الْكَتِيبَةَ كُلَّ يَوْمٍ ... إِذَا مَا الْحَرْبُ أُضْرِمَتِ الْتِهَابَا
میرانم با آن نیزه لشکر را هر روزی ... چون جنگ برافروخته شود برافروختنی

وَحَوْلِي مَعْشَرٌ كَرُمُوا وَطَابُوا ... يُرَجُّونَ الْغَنِيمَةَ وَالنِّهَابَا
و پیرامون من هستند گروهی که بزرگ‌اند و پاکیزه‌اند ... امید میدارند غنیمت را و غارت کردن را

وَلَا يَنْجُونَ مِنْ حَذَرِ الْمَنَايَا ... سُؤَالَ الْمَالِ فِيهَا وَالْإِيَابَا
[illegible] مرگها ... برای خواستن مال در [illegible] و بازگشتن

فَدَعْ عَنْكَ التَّهَدُّدَ وَاصْلَ نَارًا ... إِذَا خَمَدَتْ صُلِيتُ لَهَا شِهَابَا
پس بگذار از خود بیم کردن را و دریاب آتش ... که چون فرو میرد در آورده شوی شعلهٔ افروخته را

ولہ علیہ السلام

أَلَمْ تَرَ قَوْمِي إِذْ دَعَاهُمْ أَخُوهُمْ ... أَجَابُوا وَإِنْ أَغْضَبْ عَلَى الْقَوْمِ يَغْضَبُوا
آیا ندیدی گروه مرا چون بخواند ایشان را برادر ایشان ... اجابت میکنند و اگر غضب کنم بر قوم خشم گیرند

ثم حفظوا غيبي كما كنت حافظا … لقومي اجزي مثلها ان تغيبوا

ایشان نگاه میداشتند غایبی مرا چنانکه بودم نگهدارنده … مر گروه خود را جزا میدهم مانند آن اگر غایب شوم

بنو الحرب لم تقعد بهم امهاتهم … وآباؤهم آباء صدق فانجبوا

پسران حرب نه نشستند دیر که ایشان مادران ایشان … و جدان ایشان پدران راست اند پس گزیده ها

وله عليه السلام يخاطب عثمان بن عثمان

فان كنت بالشورى ملكت امورهم … فكيف بهذا والمشيرون غيب

پس اگر بودی که بشورت مالک شدی کارهای ایشان … پس چگونه بود این و حال آنکه مشورت کنندگان غایب بودند

وان كنت بالقربى حججت خصيمهم … فغيرك اولى بالنبي واقرب

و اگر بودی که بنزدیکی حجت گفتی با مخاصمان ایشان … پس غیر تو سزاوارتر است به پیغمبر و نزدیکتر

وله عليه السلام

كن ابن من شئت واكتسب ادبا … يغنيك محموده عن النسب

باش پسر هر که خواهی و کسب کن ادب را … تا بی نیاز گرداند ترا ستوده آن از نسب کردن

فليس يغني الحسيب نسبته … بلا لسان له ولا ادب

پس نیست که بی نیاز سازد مرد با حسب نسب او … بی زبان که باشد مر او را و بی ادبی

ان الفتى من يقول ها انا ذا … ليس الفتى من يقول كان ابي

[illegible] … [illegible]

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَافِيَةِ التَّاءِ

قَدْ رَأَيْتُ الْقُرُونَ كَيْفَ تَفَانَتْ ... دَرَسَتْ ثُمَّ قِيلَ كَانُوا وَكَانَتْ

بدرستی که دیدی اهل زمانها که چگونه فانی شدند ... ناپدید شدند پس گفته شد که بودند و بودند

هِيَ دُنْيَا كَحَيَّةٍ تَنْفُثُ السَّمَّ ... وَإِنْ كَانَتِ الْمَجَسَّةُ لَانَتْ

قصه آنست که دنیا چو ماریست که می‌افکند زهر را ... و اگرچه باشد جای دست نهادن نرم

كَمْ أُمُورٍ لَقَدْ تَشَدَّدْتُ فِيهَا ... ثُمَّ هَوَّنْتُهَا عَلَيَّ فَهَانَتْ

بسا کارها که هرآینه بتحقیق سخت فرو گرفتم در آن ... پس آسان کردم آن را بر خود پس آسان شد

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْكَلَامِ بِأَهْلِهِ ... حَسَنٌ وَإِنَّ كَثِيرَهُ مَمْقُوتُ

بدرستی که اندک از سخن با اهل او ... خوب باشد و بدرستی که بسیاری آن دشمن داشته شده

مَا زَلَّ ذُو صَمْتٍ وَمَا مِنْ مُكْثِرٍ ... إِلَّا يَزِلُّ وَمَا يُعَابُ صَمُوتُ

هیچ نلغزد خداوند خاموشی و نباشد هیچ بسیار گوینده ... مگر که بلغزد و عیب نکنند هیچ خاموش را

إِنْ كَانَ يَنْطِقُ نَاطِقٌ مِنْ فِضَّةٍ ... فَالصَّمْتُ دُرٌّ زَانَهُ الْيَاقُوتُ

اگر باشد که سخن گوید سخن گوئی از راه رتبه نقره ... پس خاموشی دُر مرواریدست که مزین باشد یاقوت

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَوَى الْأَخْطَبُ بِإِسْنَادِهِ فِي الْمَنَاقِبِ عَنْ بِشْرِ بْنِ

وگفت بر وباد درود روایت کرد اخطب باسناد خود در کتاب مناقب از بشر بن

الحارث قال رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في
حارث گفت دیدم امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام را در

المنام فقلت له هل تقول شيئا ينفعني فقال عليه السلام
خواب پس گفتم مر او را که میگوئی چیزی که نفع دهد مرا پس گفت بر وی باد سلام

إنما الدنيا فناء ليس للدنيا ثبوت — إنما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت
بدرستی که دنیا فانیست نیست مر دنیا را ثبوتی — بدرستی که دنیا چون خانه ایست که بافته باشد آنرا عنکبوت

ولقد يكفيك منها أيها الطالب قوت — ولعمري عن قليل كل من فيها يموت
و هر آینه بتحقیق کفایت است ترا از دنیا ای جوینده قوتی — و بزندگانی من که در اندکی هر کس در وی است میمیرد

وله عليه السلام

ألم تر أن الدهر يوم وليلة — يكران من سبت جديد إلى سبت
آیا نمی بینی که روزگار روزیست و شبی — که باز میگردند از شنبهٔ نو بشنبهٔ دیگر

فقل لجديد الثوب لا بد من بلى — وقل لاجتماع الشمل لا بد من شت
پس بگو مر جامهٔ نو را که چاره نیست از کهنه شدن — و بگو مر گرد آمدن را که چاره نیست از پراکندگی

وله عليه السلام في مرثية النبي صلى الله عليه وآله

نفسي على زفراتها محبوسة — يا ليتها خرجت مع الزفرات
نفس من بر آههای خود در بند است — ای کاشکی نفس من بیرون آمدی با آهها

لا خير بعدك في الحيوة وإنما | أبكي مخافة أن تطول حياتي

وله عليه السلام

هل يدفع الدرع الحصين منية | يوما إذا حضرت لوقت ممات

آیا باز میدارد زره استوار مرگ را | روزی چون حاضر شود در هنگام مردن

إني لأعلم أن كل مجمع | يوما يؤول بفرقة وشتات

بدرستی که من هر آینه میدانم که هر گروهی | روزی باز خواهد گشت با جدایی و پراکندگی

يا أيها الداعي النذير ومن به | كشف الإله رواكد الظلمات

برداشت خدا برهم نشستهای تاریکیها را

أطلق فديتك لابن عمك أمره | وازم عداتك منه بالجمرات

باز گذار که فدا شوم ترا برای عم زاده خود کار او را | و ... از دشمنان خود ...

فالموت حق والمنية شربة | تأتي إليه فبادر الزكوات

پس مرگ حق است و مرگ شربتی است

له عليه السلام

أقول لعيني احبس اللحظات | ولا تنظري يا عين بالسرقات

فكم نظرة قادت الى القلب شهوة ... فاصبح منها القلب في حسرات

وله عليه السلام

خليلي لا والله ما من ملمة ... تدوم على حي وان هي جلت

فان نزلت يوما فلا تخضعن لها ... ولا تكثر الشكوى اذا النعل زلت

فكم من كريم يبتلى بنوائب ... فصابرها حتى مضت واضمحلت

وله عليه السلام

دبوا دبيب النمل لا تفوتوا ... كيما تنالوا الدين او تموتوا

اولا فاني طالما عصيت ... قد قلتم لو جئتنا فجيت

ليس لكم ما شئتم وشيت ... بل ما يريد المحيي المميت

وله عليه السلام

يا جامعًا لشمله ساعاته … ودنت منيته له ووفاته

ای جمع کننده جزهای پراکنده او را ساعتهای او … و نزدیک شد مرگ او و وفات او

ارجع فإني عند مختلف القنا … ليث يكرّ على العدى جرآته

باز گرد ... که من نزد زمان آمد شد نیزه ها … شیری ام که بار میکرد و بر دشمنان دلیریهای او

ولم يوجد له عليه السلام قافية الثاء على قافية الجيم

إذا النائبات بلغن المدى … وكادت لهن تذوب المهج

چون حادثها ... بنهایت … و نزدیک باشد مر ایشان را که بگدازد ...

وحلّ البلاء وبان العزاء … فعند التناهي يكون الفرج

و فرود آید بلا و دور شود صبر … پس نزد نهایت رسیدن می باشد رستگاری

ومما قد نسب عليه السلام

لئن كنت محتاجًا إلى الحلم إنني … إلى الجهل في بعض الأحايين أحوج

هر آینه اگر باشم محتاج به بردباری در بستن ... … بنادانی در بعضی هنگامها محتاجترم

ولي فرس للحلم بالحلم ملجم … ولي فرس للجهل بالجهل مسرج

و مرا اسپیست برای بردباری به بردباری لگام کرده … و مرا اسپیست برای نادانی به نادانی زین کرده

فمن شاء تقويمي فإنّي مقوّم — ومن شاء تعويجي فإنّي معوّج

پس هر که خواهد راست کردن من پس من راست — و هر که خواهد کج کردن من پس من کج

وبالجهل لا أرضى ولا هو شيمتي — ولكنّني أرضى به حين أحوج

و بنادانی راضی نیستم و نه آن خوی من است — و لیکن من راضی میشوم بآن آن زمان که محتاج گردم

فإن قال بعض الناس فيه سماجة — فقد صدقوا والذلّ بالحرّ أسمج

پس اگر گویند بعضی مردم که در وی نازیبائیست — پس بحقیقت راست گویند و خواری بآزاد نازیباتر است

ألا ربّما ضاق الفضاء بأهله — وأمكن ما بين الأسنّة مخرج

آگه باشد که تنگ باشد فراخی با اهل آن — و ممکن باشد که میان نیزها باشد بیرون رفتن

وله عليه السلام

قرّبي ذا الفقار فاطم منّي — فأخي السيف يوم كلّ هجاج

نزدیک گردان ذو الفقار را ای فاطمه بمن — که برادر من شمشیر است در هر جنگ گاهی

قرّبي الصارم الحسام فإنّي — راكب في الرجال نحو الهياج

نزدیک گردان تیغ بران را بمن بدرستی که من — سوار شونده ام در میان مردمان بجانب جنگ

قد دعا اليوم ناصح ينذر الناس — جيوشا كالبحر ذي الأمواج

در آمده امروز نیکخواهی که بیم میکند مردم را — باشکرهای چون دریای صاحب موجها

وعدوا مسرعين يبغون قتلي — وأبيك المحبوّ بالمعراج

و آمدند شتابان کنندگان که میجویند قتل من — بحق پدر تو که عطا داده شده است بمعراج

وخراب الأوطان وقتل الناس | وكل إلى أصبح لاج
وبجوئيد خراب كردن وطنها را وكشتن مردمان را | وهر يك را بسوى ... باشد او كرد نه پناه گيرنده

سوف أرضي المليك بالضرب ما عشت | إلى أن نال ما أنا راج
زود باشد كه راضى گردانم پادشاه را بزدن تا زنده باشم | تا آنكه بيابم آنچه اميد دارنده ام آنرا

من ظهور الإسلام أو يأتي الموت | شهيدا من شاخب الأوداج
از ظاهر شدن اسلام يا آيد مرگ | شهيد در حالتى كه دونده باشد خون از رگهاى گردن او

وله عليه السلام على قافية الحاء

كل خليل لي خاللته | لا ترك الله له واضحه
هر دوستى از آن من كه دوستى كردم با او | نگذارد خداى مر او را دندان پيش او

فكلهم أروغ من ثعلب | ما أشبه الليلة بالبارحه
پس هر يك از ايشان بازى دهنده ترست از روباه | چه مانند است امشب به دوش

وله عليه السلام

اصحب خيار الناس تنج مسلما | ومن صحب الأشرار يوما سيجرح
صحبت دار با نيكان مردم تا نجات يابى بسلامت | وهر كه صحبت دارد با بدان روزى زود مجروح شود

وإياك يوما أن تمازح جاهلا | فتلقى الذي لا تشتهي حين تمزح

ولا تك عريضاً تشاتم من دني — فتشبه كلباً بالسفاهة ينبح

و مباش متعرض مر مردم که دشنام دهی کسی را که نزدیکیست — پس مانند شوی سگی که به بی خردی بانگ کند

اذا ما كريم جاء يطلب حاجة — فقل قول حر ماجد فتسمح

چون بزرگواری آید که جوید حاجتی — پس گو گفت آزاده بزرگوار تا آزاد شوی

فبالرأس والعينين مني قضاؤها — ومن يشتري حمد الرجال سيربح

پس بسر و دو دیده منت که از من گزاردن حاجت — و هر که بخرد ستایش مردان را زود سود کند

وله عليه السلام

الرفق يمن والاناة سعادة — فتأن في امر تلاق نجاحا

نرمی کردن خجسته است و آهستگی نیک بختی است — پس آهسته باش در کار تا برسی بحاجت روایی

روى البيت الاول ابو الطيب الرشا عن الاصمعي

فلا تفش سرك الا اليك — فان لكل نصيح نصيحا

پس فاش مکن راز خود را مگر با خود — پس بدرستی که مر هر نیکخواهی را نیکخواهی باشد

فاني رأيت غواة الرجال — لا يتركون اديما صحيحا

بدرستی که من دیدم گمراهان مردم را — که نمی گذارند پوستی را درست

وله عليه السلام

اللَّيلُ داجٍ والكِباشُ تنتطِحْ ... نِطاحَ أُسْدٍ ما أراها تصطلِحْ

شب تاریک است و قوچها با یکدیگر سر میزنند ... همچو سر زدن شیران نمی بینیم آن را که با یکدیگر صلح کنند

أُسْدُ عرينٍ في اللِّقاءِ قد مرِحْ ... منها نيامٌ وفريقٌ منبطِحْ

همچو شیران بیشه اند در کارزار ... بعضی از ایشان خفته اند و گروهی بر رو افتاده

ولهُ عليهِ السلامُ لمن تجابر اسهِ فقد ربح على قافيةِ الحاءِ

أفلحَ من كانت لهُ مزخّةٌ ... يزخُّها ثمّ ينامُ الفخّةْ

رست کسی که هست مر او را زنی که جمع شود با او ... صحبت دارد با او پس بخسبد در جای خود

ولهُ عليهِ السلامُ على قافيةِ الدالِ

يا ابنَ آدمَ أيّامُكَ ثلاثةٌ يومٌ ... أنتَ فيهِ فاعملْ لنفسِكَ واجتهِدْ لها

ای پسر آدم روزهای تو سه است روزی ... که تو در آنی پس عمل کن برای نفس خود و کوشش کن

وأمسِ يومٌ ماضٍ بخيرِهِ وشرِّهِ ... لا تدركهُ إلى يومِ القيامةِ أو غدًا

و دی روزیست گذشته به نیکی و بدی ... خود ندانی از آن تا روز قیامت یا فردا

مُقبِلٌ بنحسِهِ وسعدِهِ لا تدري ... أتبلغُهُ أم لا وأنشأ يقولُ

روزی آینده به بدحالی او و نیکی او ندانی که ... آیا برسی بر آن یا نه و انشا کرد گفت

مضى أمسُكَ الباقي شهيدًا معدَّلًا ... وأصبحتَ في يومٍ عليكَ شهيدُ

بگذشت دی تو پاینده گواه بعدالت ... و بامداد آمدی در روزی که بر تو گواه است

فإن كنتَ بالأمس اقترفتَ إساءةً ... فثنِّ بإحسانٍ وأنتَ حميدُ
پس اگر بودی که دی کسب کردی بدی را ... پس دو چندان ساز احسان را و تو ستوده باشی

ولا ترجُ فعلَ الخير يوماً إلى غدٍ ... لعلّ غداً يأتي وأنتَ فقيدُ
و تاخیر مکن کردار نیک را از روزی بفردا ... شاید فردا آید و تو نایافت باشی

وله عليه السلام رواه المبرّد

يا شاهدَ الله عليّ فاشهدِ ... أنّي على دين النبيّ أحمدِ
ای گواه خدای بر من پس گواهی ده ... اکه من بر دین پیغمبری ام که نام او احمد

من شكّ في الدين فإنّي مهتدِ ... يا ربّ فاجعل في الجنان موردي
هر که شک دارد در دین پس من راه یافته ام ... ای پروردگار من پس بگردان در بهشتها جای من

وله عليه السلام

جنبي تجافى عن الوسادِ ... خوفاً من الموت والمعادِ
پهلوی من بیکسو شد از بالش ... برای ترس از مرگ و جای بازگشتن

من خاف من سكرة المنايا ... لم يدرِ ما لذّةُ الرقادِ
هر که ترسد از سختی مرگها ... نداند که چیست لذت خواب دراز

قد بلغ الزرعُ منتهاهُ ... لا بدّ للزرع من حصادِ
بحقیقت رسیده کشت بنهایت خود ... ناچار باشد مر کشت را از درو کردن

وله عليه السلم

إِنَّ الَّذِينَ بَنَوا فَطَالَ بِنَاؤُهُم — وَاسْتَمْتَعُوا بِالأَهْلِ وَالأَوْلَادِ

بدرستی که آنکسانی که بنا کردند پس دراز شد بناهای ایشان — و برخوردار گرفتند بزن و فرزندان

جَرَتِ الرِّيَاحُ عَلَى مَحَلِّ دِيَارِهِم — فَكَأَنَّهُم كَانُوا عَلَى مِيعَادِ

روان شد بادها بر محل خانهای ایشان — پس گویا که ایشان بودند بر وعده گاهی

وَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

المَوتُ لَا وَالِدًا يُبْقِي وَلَا وَلَدًا — هَذَا السَّبِيلُ إِلَى أَن لَا تَرَى أَحَدًا

مرگ نه پدر را باقی دارد و نه فرزند را — اینست راه تا آنجا که نه بینی کسی را

كَانَ النَّبِيُّ وَلَمْ يَخْلُدْ لِأُمَّتِهِ — لَو خَلَّدَ اللهُ خَلْقًا قَبْلَهُ خَلَدَا

بود پیغمبر و جاوید نماند برای امت خود — اگر جاوید کرده بودی خدا مخلوقی را پیش از وی جاوید گشتی

لِلْمَوتِ فِينَا سِهَامٌ غَيْرُ خَاطِئَةٍ — مَن فَاتَهُ اليَومَ سَهْمٌ لَمْ يَفُتْهُ غَدَا

مر مرگ را در میان ما تیرهاست نه خطا کننده — هر که در گذشت از وی امروز تیری در نگذرد از وی فردا

وَقَالَ فِي وَصِيَّتِهِ إِلَى ابْنِهِ الحَسَنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

عَلَيْكَ بِبِرِّ الوَالِدَيْنِ كِلَيْهِمَا — وَبِرِّ ذَوِي القُرْبَى وَبِرِّ الأَبَاعِدِ

فرا گیر نیکی مادر و پدر هر دو را — و نیکویی خداوندان نزدیکی و نیکویی دوران را

وَلَا تَصْحَبَنَّ إِلَّا تَقِيًّا مُهَذَّبًا — عَفِيفًا زَكِيًّا مُنْجِزًا لِلْمَوَاعِدِ

[illegible] پرهیزکار پاکیزه — پارسا پاک و فا کننده [illegible]

وقارن إذا قارنت حرًّا مؤدّبًا ❊ فتًى من بني الأحرار زين المشاهد

و پیوند کن چون پیوند کنی با آزاده ادب آموز ❊ جوانمرد از فرزندان آزادگان که زینت مجلسها باشند

وكفّ الأذى واحفظ لسانك واتّقه ❊ فديتك في ودّ الخليل المساعد

و باز دار رنج را و نگاه دار زبان خود را از عیب ❊ که فدا شوم ترا در دوستی دوست یاری کننده

ونافس ببذل المال في طلب العلى ❊ بهمّة محمود الخلائق ماجد

و کوشش کن بصرف مال در جستن مرتبه بلند ❊ بهمت ستوده سرشتهای بزرگوار

وكن واثقا بالله في كلّ حادث ❊ يصنك مدى الأيام من عين حاسد

و باش اعتماد کننده بخدا در هر بلائی ❊ تا نگه دارد ترا تا غایت روزگار از چشم حسد برنده

وبالله فاستعصم ولا ترج غيره ❊ ولا تك للنعماء منه بجاحد

و بخدا پس چنگ در زن و امید مدار بغیر از و ❊ و مباش مر نعمتها که از دست او انکار کننده

وغضّ عن المكروه طرفك واجتنب ❊ أذى الجار واستمسك بحبل المحامد

و فرو خوابان از ناشایست چشم خود را پس دوری کن ❊ از آزار همسایه و چنگ در زن بریسمان ستایشها

ولا تبن في الدنيا بناء مؤمّل ❊ خلودا فما حيّ عليها بخالد

و بنا مکن در دنیا همچون بنای امیدوار ❊ همیشه بودن پس نیست هیچ زنده بر دنیا جاوید ماننده

وكلّ صديق ليس في الله ودّه ❊ فناد عليه هل به من مزايد

و هر دوستی که نباشد در راه خدا دوستی او ❊ پس آواز زن بر وی که آیا هست هیچ زیاده کننده

یعنی چیزی که بفروشد بهای او را
وزیاد و سازد منزلت او را
کنایه از آنکه ترک او باید نمود
١٢

وله عليه السلام فيها

وله عليه السلم فيها ايضا

وذي همة لم ترض بالضيم نفسه ... فاصبح قرما مبرزا ممجدا

[illegible] نفس او ... پس گشت مهتری بزرگوار

اذا حاربته بالندى اريحية ... تخال اهتزاز الرمح فيه ترددا

چون بیامیزد با او بسبب سخا شاد شوند ... خیال کنی جنبیدن نیزه را دردی که آمده شد

ابى الله الا ان يكون معظما ... هماما كريما باذخ المجد اصيدا

منع کند خدا مگر آنکه باشد او بزرگ داشته شده ... مهتری بزرگوار بلند بزرگی پادشاه

لقد ساير الايام حزما وحيلة ... فاصبحت الايام ترمي باعبدا

بدرستیکه بتحقیق رفت با ایام هشیاری وچاره ... پس گشت روزگار که نازش وکبر میکند [illegible]

وحل باعلى ذروة الفخر ساميا ... وابدى سماحا بين ذاك وسوددا

[illegible] علا از ذروهٔ نازش بلند شونده ... وظاهر کرد سخا را در میان آن و مهتر شد

وما الفخر الا ان يكون موفقا ... معانا بنصر الله عبدا مسددا

نیست نازش مگر آنکه باشد او توفیق داده ... یاری کرده بیاری خدا بنده راست کرده شده

فكم من فتى لم يعر من حلل التقى ... وكم من فتى بالله اضحى مؤيدا

پس بسا جوانمردی که برهنه نباشد از حلهای پرهیزگاری ... وبسا جوانمردی که بخدا گشت قوت داده

الا انما شد الكريم اعتزامه ... فصار على الاعداء سيفا مهندا

بدانکه بدرستی که محکم کرد کریم عزم کردن خود را ... پس گشت بر دشمنان شمشیر هندی

وما السيف ما قد كان في بطن جفنه ... بسيف ولكن ما تبدى مجردا

ونیست شمشیر مادام که باشد [illegible] ... شمشیر [illegible] ولیکن مادام که ظاهر گردد برهنه

وله عليه السلام

ذهب الذين عليهم وجدي … وبقيت بعد فراقهم وحدي

رفتند آنها که بود برایشان اندوه من … و بماندم بعد از مفارقت ایشان تنها

من كان بينك في التراب وبينه … شبران فهو بغاية البعد

هر که باشد میان تو در خاک و میان او … دو وجب پس او بغایت دور است

لو كشفت للخلق أطباق الثرى … لم يعرف المولى من العبد

اگر کشف کرده شود مر خلق را طبقات خاک … شناخته نشود خواجه از بنده

من كان لا يطأ التراب برجله … يطأ التراب بناعم الخد

هر که باشد که نسپرد خاک را بپای خود … بسپرد خاک را برخسار نازک

وله عليه السلام

إذا ما المرء لم يحفظ ثلاثا … فبعه ولو بكف من رماد

چون مرد نگاه ندارد سه چیز را … پس بفروش او را اگرچه باشد بکفی از خاکستر

وفاء للصديق وبذل مال … وكتمان السرائر في الفؤاد

وفا کردن برای دوست و بخشیدن مال … و پوشیدن رازها در دل

بكيت على شباب قد تولى … فيا ليت الشباب لنا يعود

بگریستم بر جوانی که برگشت … پس ای کاشکی جوانی برای ما باز گردد

فلو كان الشباب يباع بيعاً | لأعطيت المبايع ما يريد
پس اگر بودی جوانی که فروخته میشد فروختنی | هرآینه بدادمی فروشنده را آنچه بخواستی

ولكن الشباب إذا تولى | على شرف فمطلبه بعيد
ولیکن جوانی چون پشت گرد | بر ... طلب او دور است

وله عليه السلام

لو كانت الأرزاق تجري على | مقدار ما يستأهل العبد
اگر بودی روزیها که جاری شدی بر | اندازهٔ آنکه سزاوار باشد بنده آنرا

لكان من يخدم مستخدماً | وغاب نحس وبدا سعد
پس بودی کسی که خدمت میکند خدمت کرده شده | و غایب شدی بداختری و پیدا شدی نیک‌اختری

واعتدل الدهر إلى أهله | واتصل السؤدد والمجد
و عدل کردی روزگار با اهل خود | و پیوسته بودی مهتری و بزرگواری

لكنها تجري على سمتها | كما يريد الواحد الفرد
لیکن ... بر راه خود | چنانکه میخواهد ... یگانه تنها

وله عليه السلام

صديق عدوي داخل في عداوتي | وإني لمن ود الصديق ودود
دوست دشمن من داخل است در دشمنی من | و بدرستی که من مر کسی را که دوست دارد دوست را دوستم

فلا تغرّن منّي وأنت صديقه / فإنّ الذي بين القلوب بعيد

بس مغرور مشو از من و حال آنکه تو دوست اوئی / بس بدرستی که آنچه میان دلهاست دور است

وله عليه السلام

ما ودّني أحدٌ إلّا بذلتُ له / صفو المودّة منّي آخر الأبد

دوست نداشت مرا هیچ کسی مگر که بخشیدم مر او را / صفای دوستی از خود تا آخر روزگار

ولا قلاني وإن كان المسيء بنا / إلّا دعوتُ له الرحمن بالرشد

و دشمن نداشت مرا او اگرچه بود بدی کننده با ما / مگر که خواندم برای او از خدا راه راست را

ولا ائتُمنتُ على سرٍّ فبحتُ به / ولا مددتُ إلى غير الجميل يدي

و امین داشته نشدم بر رازی که آشکار کرده باشم او را / و نکشیدم بجانب ناخوب دست خود را

ولا أقول نعم يوماً فأتبعه / بخلاً ولو ذهبت بالمال والولد

و نگویم آری روزی پس در پی گیرم او را / بخیلی و اگرچه ببرد مال و فرزند را

وله عليه السلام

ما أكثر الناس لا بل ما أقلّهم / الله يعلم أنّي لم أقل فندا

چه بسیار مردمند نه بلکه چه کمند ایشان / خدا میداند که من نمی گویم دروغ را

إنّي لأفتح عيني حين أفتحها / أرى كثيراً ولكن لا أرى أحدا

بدرستی که من هر آینه میگشایم چشم خود را آنگاه که میگشایم او را / میبینم بسیار را و لیکن نمیبینم هیچ کسی را

وله عليه السلام

مَن لم يردك فخلّه لمراده ... لا تحزنن لهجره وبعاده
هر که نخواهد ترا پس واگذار او را با مراد او ... اندوهگین مشو برای جدائی او و دوری او

وممّا نسب اليه عليه السلام ولغيره

تغرّب عن الاوطان في طلب العلى ... وسافر ففي الاسفار خمس فوائد
دور شو از وطنها در طلب بلندی ... وسفر کن پس در سفرها پنج فایده است

تفرّج كربٍ واكتساب معيشة ... وعلم وآداب وصحبة ماجد
وا بردن اندوه وکسب کردن معیشت ... ودانش وفرهنگها وصحبت بزرگوار

فان قيل في الاسفار ذلّ ومحنة ... وقطع الفيافي وارتكاب الشدائد
پس اگر گویند که در سفرها خواری وسختی است ... وبریدن بیابانها وارتکاب چیزهای سخت

فموت الفتى خير له من مقامه ... بدار هوان بين واشٍ وحاسد
پس مرگ جوانمرد بهتر است برای او از مقام او ... در سرای خواری میان غمازان و بدخواه

وله عليه السلام

هموم رجال في امور كثيرة ... وهمّي من الدنيا صديق مساعد
قصدهای مردان در کارهای بسیار است ... وقصد من از دنیا دوست یاری کننده است

يكون كروح بين جسمين قسمت | فجسماهما جسمان والروح واحد

قال محمد بن اسحق ان النبي صلى الله عليه واله بنى مسجده الذي
گفت محمد پسر اسحق که پیغمبر رحمت کند خدا او و آل او ساخت مسجد خود را آن مسجدی که

بالمدينة فقرب اللبن وما يحتاج اليه فقام النبي صلى الله عليه
در مدینه است پس نزدیک بردند خشت و آنچه محتاج بدان باشد پس برخاست پیغمبر صلی الله علیه

واله ووضع رداءه فلما راى ذلك المهاجرون والانصار القوا
و آله و بنهاد ردای خود را پس چون دیدند آنرا مهاجران و یاران بیفکندند

اردیتهم وجعلوا يرتجزون ويعملون ويقولون لئن قعدنا والنبي
رداهای خود را و در ایستادند شعر میخواندند و کار میکردند و میگفتند اگر بنشینیم ما و پیغمبر

يعمل ذاك اذا العمل مضلل وكان عثمان رجلا نحيفا وكان يحمل اللبنة
این کار کند آنگاه این کار ما گمراه کرده شده بود و عثمان مردی لاغر بود که بر میداشت یک خشت

فيجافي بها عن ثوبه فاذا وضعها نفض كمه فراه امير المومنين عليه السلام فقال
پس دور میداشت آنرا از جامه خود پس چون مینهاد آنرا میافشاند آستین خود را پس دید آنرا امیر المومنین علیه السلام پس گفت

لا يستوي من يعمر المساجدا | ومن يبيت راكعا وساجدا
یکسان نباشد آنکه عمارت کند مسجدها را | و آنکه شب روز آرد در حالتی که راکع و ساجد باشد

يداب فيها قائما وقاعدا | ومن يمكر هكذا معاندا
رنج کشد در آن ایستاده و نشسته | و آنکه مکر کند همچنین ستیزه کننده

لو كان رزق العباد من جلدٍ | ما نلت من رزق ربنا مددا
اگر باشد روزی بندگان از جلدی | نیافتمی از روزی پروردگار کلوخی

وله عليه السلام

لئن ساءني دهرٌ عزمت تصبّرًا | فكلّ بلاءٍ لا يدوم يسيرُ
اگر غمگین کند مرا روزگار عزیمت کنم بصبر کردن | پس هر بلایی که همیشه نماند آسان باشد

وإن سرّني لم أبتهج بسروره | فكلّ سرورٍ لا يدوم حقيرُ
واگر شاد گرداند مرا شاد نشوم بشادی او | پس هر شادی که همیشه نماند حقیر است

وله عليه السلام

لئن ساءني دهرٌ فقد سرّني دهرُ | وإن مسّني عسرٌ فقد مسّني يسرُ
اگر غمگین کند مرا روزگاری پس بتحقیق شاد کند مرا روزگاری | واگر برسد بمن دشواری بتحقیق برسد بمن آسانی

لكلٍّ من الأيام عندي عادةٌ | فإن ساءني صبرٌ وإن سرّني شكرُ
مر هر یکی را از روزها نزدیک من عادتیست | پس اگر غمگین کند مرا صبر واگر شاد کند مرا شکر

وله عليه السلام

تؤمّل في الدنيا طويلًا ولا تدري | إذا كان ليلٌ هل تعيش إلى فجرِ
امید داری در دنیا دراز و ندانی تو | که چون شب شود آیا زنده خواهی بود تا بامداد

فكم من صحيح مات من غير علة
پس بسا تندرستی که بمرد بی رنجی

وكم من مريض عاش دهراً الى دهر
و بسا بیماری که بزیست روزگاری تا روزگاری

وكم من فتى يمسي ويصبح آمنا

وقد نسجت اكفانه وهو لا يدري

وله عليه السلام

غنى النفس يكفي النفس حتى يكفها
توانگری نفس بس باشد نفس را بمرتبه که باز دارد او را

وان اعسرت حتى يضر بها الفقر
و اگر تنگدست شود بمرتبه که گزند کند آن درویشی

فما عسرة فاصبر لها ان لقيتها
پس نیست دشواری پس صبر کن مر او را اگر رسی تو بدان

بكائنة حتى يكون لها يسر
همیشه تا باشد مر آنرا آسانی

ولا خير في الشكوى الى غير مشتك
و نیست هیچ نیکی در گله کردن بغیر گله کننده

ولا بد من شكوى اذا لم يكن صبر
و ناچار است گله کردن چون نباشد شکیبائی

وله عليه السلام

الم تر ان البحر ينضب ماؤه

ويأتي على حيتانه نوب الدهر
و آید بر ماهیان او حوادث روزگار

الم تر ان الفقر يرجى له الغنى

وان الغني يخشى عليه من الفقر

وله عليه السلام

ألا أيها المغرور بالقول والوعد ❊ ومن حال عن رشد المسالك والقصد

سهو

وقال عليه السلام في يوم احد رواه محمد بن اسحق يرثي عمه حمزة عليه السلم في رواية

خلف كامل بن احمد بن

اتاني ان هندا حل صخر ❊ دعت دركا وبشرت الهنودا
آمد بمن که هند حلال صخر ابوسفیان ❊ خواند درک را و بشارت داد زنان را

فان تفخر بحمزة حين ولّى ❊ مع الشهداء محتسبا شهيدا
پس اگر تو فخر کنی بکشتن حمزه علیه السلام که پشت برگرد ❊ با شهیدان کار کنندگان برای خدا او کشته در راه خدا

فانّا قد قتلنا يوم بدر ❊ ابا جهل وعتبة والوليدا
پس بدرستی که کشتیم ما در روز بدر ❊ ابا جهل را و عتبه را و ولید را

وشيبة قد تركنا يوم ذاكم ❊ على اثوابه علقا جسيدا
و شیبه را بتحقیق بگذاشتیم آن روز شما ❊ بر جامهای او خون بسته خشک شده

فبوّئ من جهنم شرّ دار ❊ عليها لم يجد عنها محيدا
پس جا گیرد از دوزخ بدترین سرا ❊ برو که نیابد ازو میل کردن در

فما سيّان من هو في جحيم ❊ يكون شرابه فيها صديدا
پس یکسان نباشد آنکه او در دوزخ باشد ❊ و باشد آشامیدن او در دوزخ زرداب

ومن هو في الجنان يدر فيها ‌‌ ‌ علیه الرزق مغتبطا حمیدا

وله علیه السلام

الله حي قديم قادر صمد ‌‌ ‌ وليس يشركه في ملكه احد

خدای زنده دیرینه توانای بی نیاز … ‌‌ ‌ و نیست که انباز باشد او را در ملک او هیچ کسی

هو الذي عرف الكفار منزلهم ‌‌ ‌ والمومنين سيجزيهم كما وعدوا

او کسی است که شناسا کرد کافران را جای فرود آمدن ‌‌ ‌ و مومنان زود باشد که جزا دهد ایشان را چنانچه وعده کرده است

فان تكن دولة كانت لنا عظة ‌‌ ‌ فهل عسى ان يرى في غيها رشد

پس اگر باشد گردشی باشد آن گردش برای ما پندی ‌‌ ‌ پس آیا باشد که دیده شود در گمراهی آن راه یافتنی

وينصر الله من والاه ان له ‌‌ ‌ نصرا ويمثل بالكفار اذ عندوا

و یاری کند خدای آن کسی را که دوست دارد او را و … ‌‌ ‌ یاری کردن و عقوبت کند بکافران چون عناد ورزند

فان نطقتم بفخر لا ابا لكم ‌‌ ‌ فيمن تضمن من اخواننا اللحد

پس اگر سخن گویید شما بفخر که پدر مباد شما را ‌‌ ‌ در شان آن کس که در بر گرفت از برادران ما شکاف گور

فان طلحة غادرناه منجدلا ‌‌ ‌ وللصفائح نار بيننا تقد

پس بدرستی که طلحه را دست بازداشتیم … ‌‌ ‌ و مر شمشیرهای پهن را آتشی بود میان ما که افروخته می

والمرء عثمان اردته اسنتنا ‌‌ ‌ فجيب زوجته اذ خبرت قدد

و آن مرد عثمان هلاک ساخت او را سرهای نیزه‌های ما

فِي تِسْعَةٍ إِذْ تَوَلَّوْا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ — لَمْ يَنْكِلُوا مِنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ إِذْ وَرَدُوا
در میان نه کس چون پشت برگردند در میان ایشان — باز نگشتند از حوضهای مرگ چون درآمدند در آن

كَانُوا الذَّوَائِبَ مِنْ فِهْرٍ وَأَكْرَمَهَا — شُمَّ الْأُنُوفِ وَحَيْثُ الْفَرْعُ وَالْعَدَدُ
بودند سرداران از قبیله فهر و بزرگتران آن — بلند بینیها بودند و آنجا که بود فرزندان و شماره

وَأَحْمَدُ الْخَيْرِ قَدْ أَرْدَى عَلَى عَجَلٍ — تَحْتَ الْعَجَاجِ أُبَيًّا وَهُوَ مُجْتَهِدُ
و احمد بهتر خلایق بحقیقت هلاک کرد بشتاب — زیر گرد ابی را و او کوشش کننده بود

فَظَلَّتِ الطَّيْرُ وَالضِّبْعَانُ تَرْكَبُهُ — فَحَامِلٌ قِطْعَةً مِنْهُمْ وَمُقْتَعِدُ
پس ورایستادند مرغان و کفتاران که بر می نشستند برو — پس بعضی برداننده بود پاره را از آن تن و بعضی در نشینند

وَمَنْ قَتَلْتُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَجَبٍ — مِنَّا فَقَدْ صَادَفُوا خَيْرًا وَقَدْ سَعِدُوا
و هر که کشتید شما از ما برآنکه بود و این از عجب — از ما پس بدرستی که یافتند نیکی را و بدرستی که نیکوبخت شدند

لَهُمْ جِنَانٌ مِنَ الْفِرْدَوْسِ طَيِّبَةٌ — لَا يَعْتَرِيهِمْ بِهَا حَرٌّ وَلَا صَرَدُ
مر ایشان را بهشتها از فردوس که پاکیزه — عارض نشود ایشان را بآن گرما و نه سرما

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَيْهِمْ كُلَّمَا ذُكِرُوا — فَرُبَّ مَشْهَدِ صِدْقٍ قَبْلَهُ شَهِدُوا
درود فرستاد خدا برایشان هرگاه یاد کرده شوند — پس بسا جایگاه راستی که پیش از آن حاضر شدند

قَوْمٌ وَفَوْا لِرَسُولِ اللهِ وَاحْتَسَبُوا — شُمُّ الْعَرَانِينِ مِنْهُمْ حَمْزَةُ الْأَسَدُ
گروهی که وفا کردند مر رسول خدا را و کار برای خدا کردند — بلند بینیان از ایشان حمزه شیر است

وَمُصْعَبٌ ظَلَّ لَيْثٌ دُونَهُ حَرِدًا — حَتَّى تَزَمَّلَ مِنْهُ ثَعْلَبٌ جَسَدُ
و مصعب که گشت شیر در پیش او خشم گیرنده — تا جامه بر سر کشید از او روباه تن او

لیسوا کقتلی من الکفار ادخلهم | نار الجحیم علی ابوابها رصد

وقال علیه السلام فی قتل عمرو وعبد ود رواه محمد

وکانوا علی الاسلام البا ثلثة | فقد خر من تلک الثلثة واحد
وبودند ایشان بر اسلام سه کرده | پس بدرستی که بیفتاد از ان سه کرده یکی

وفر ابو عمرو وهبیرة لم یعد | ولکن اخو الحرب المجرب عاید
و گریخت ابو عمرو و هبیره باز نگردید | ولیکن برادر جنگ ازموده باز گردنده

نهتهم سیوف الهند ان یقفوا لنا | غداة التقینا والرماح مصاید
بازداشت ایشانرا شمشیرهای هندی از انکه بایستند | بامداد برسیدیم و نیزها صیدگاه بود

قال قتل امیر المومنین علیه السلام من عمایر بطون قریش فی یوم احد
گفت کشت امیر المومنین علیه السلم از سایر قبیلهای قریش در روز احد

فقال قایل منهم ما یرید علی ان یترک من قریش واحدا والله لکانه
پس گفت گوینده از ایشان نمیخواهد علی انکه بگذارد از قریش یکی را بخدا پس گویا که او

ضری علی قتلهم فقال ما ضریت علی ذلک وانی لیسوءنی ما یصیرون

الیه بعد القتل حزنی علی قریش کیف کفرت بربها وافنت عددها

وصارت الى النار ثم مضى وهو يقول عليه الصلوة والسلام
و بازگشتند بسوی آتش پس رفت و او میگفت بر او باد رحمت و درود

قريش بدتنا بالعداوة اوّلا ... وجاءت لتطفي نور ربّ محمّد
قریش ظاهر شدند بر ما بدشمنی کردن در نخست ... و آمدند که بنشانند نور پروردگار محمد را

بافواههم والبيض بالبيض نلتقي ... بايديهم من كلّ عضب مهنّد
بدهنهای خود و شمشیرها با یکدیگر [illegible] ... بدستهای ایشان از هر [illegible]

وخطيّة قد ثقفت سمهريّة ... اسنّتها قد حودثت بمحدّد
و نیزهای خطی که بحقیقت راست کرده شده و سخت ... سرهای نیزهای آن بتحقیق تازه شده آب تیز کنند

فقلنا لهم لا تبعثوا الحرب واسلموا ... وفيئوا على دين المبارك احمد
پس گفتیم مر ایشان را که بینگیزید جنگ را و مسلمان شوید ... و بازگردید بر دین مبارک که احمد است

فقالوا كفرنا بالذي قال انّه ... توعّدنا بالحشر والحكم في الغد
پس گفتند که کافر شدیم ما بانچه گفت احمد بدرستی که او ... بیم میکند ما را بحشر و حکم کردن در فردا

فقتلهم والله افضل قربة ... الى ربّنا البرّ العظيم الممجّد
پس قتل ایشان بخدا فاضلترین نزدیکی است ... بپروردگار ما که نیکوکار بزرگ و بزرگوار است

تمنّى رجال ان اموت وان امت ... فتلك سبيل لست فيها باوحد
آرزو کردند مردانی که بمیرم من و اگر بمیرم من ... پس این راهیست که نیستم من در ان کار یگانه

وليس الذي يبغي خلافي بضرّني ... ولا موت من قد كان قبلي بمخلدي
و نیست آنکس که میجوید [illegible] ... و نیست مرگ آنکس که بحقیقت بود [illegible]

وإني ومن قد مات قبلي لكالذي — يزور خليلاً أو يروح ويغتدي

و بدرستی که من و کسی که بتحقیق مرد پیش از من چو آنکس — زیارت کند دوستی را یا شبانگاه آید یا بامداد آید

وحسبك داءً أن تبيت ببطنة — وحولك أكباد تحن إلى القد

و بس است ترا درد که شب گذرانی با سیری — و گرداگرد تو جگرها باشند که میل کنند بادوال

وله عليه السلام

وإني قد حللت بدار قوم — هم الأعداء والأكباد سود

و بدرستی که من فرود آمدم بسرای قومی که — ایشان دشمنانند و جگرهای سیاه

هم إن يظفروا بي يقتلوني — وإن قتلوا فليس لهم خلود

ایشان اگر ظفر یابند بمن بکشند مرا — و اگر بکشند مرا نیست مر ایشان را جاویدی

وله عليه السلام

يا مؤثر الدنيا على دينه — والتائه الحيران عن قصده

ای برگزیننده دنیا بر دین خود — و سرگشته سرگردان از راه راست خود

أصبحت ترجو الخلد فيها وقد — أبرز ناب الموت عن حده

گشتی تو که امید میداری جاویدبودن را در دنیا و بدرستی — که بیرون آورده دندان مرگ از تیزی او

هيهات إن الموت ذو أسهم — من يرمه يوماً بها يرده

دورست امید تو بدرستی که مرگ خداوند تیرهاست — هرکه بیندازد او را روزی بدان هلاک کند خود او را

لا يشرح الواعظ قلب امرئٍ ❊ لم يعزم الله على رشده

وله عليه السّلام على قافية الذّال

اغضِ عيناً على القذى ❊ وتصبّر على الاذى

انّما الدّهر ساعةٌ ❊ يقطع الدّهر كلّ ذا

هر آینه که روزگار ساعتی است ❊ ببرد روزگار همه این را

وله عليه السّلام على قافية الرّاء

رايت الدّهر مختلفاً يدور ❊ فلا حزنٌ يدوم ولا سرور

دیدم روزگار را مختلف که می گردد ❊ پس نه هیچ اندوهی همیشه ماند و نه هیچ شادی

وقد بنت الملوك بها قصوراً ❊ فلم تبق الملوك ولا القصور

وله عليه السّلام

قد يعلم النّاس انا خيرهم نسباً ❊ ونحن افخرهم بيتاً اذا فخروا

رهط النبي وهم ماوى كرامته | وناصر الدين والمنصور من نصروا

ما گروه پیغمبریم و گروه پیغمبر ماوای کرامت او | و یاری کننده دین ...

والارض تعلم انا خير ساكنها | كما به يشهد البطحاء والمدر

و زمین میداند که ما بهترین ساکنان اویم | چنانکه باو گواهی میدهد هامون و ...

والبيت ذو الستر لو سألوا لحدثهم | نادى بذلك ركن والحجر

و خانه کعبه خداوند پرده اگر سوال کرده شود حدیث ... | آواز دادی باین گوشه خانه و حجر الاسود

وقال عليه السلام لما عوتب على المزاح

اريد بذاكم ان تهشوا لطلقتي | وان يكثروا بعدي الدعاء على قبري

میخواهم باین شما را که تازه روئی ... | و اگر بسیار کرده ... بعد از من دعا بر گور من

وان يمنحوني في المجالس ودهم | وان كنت عنهم غائبا احسنوا ذكري

و اگر ... مرا در مجلسها دوستی ایشان | و اگر ... از ایشان پنهان خوب کنند ذکر مرا

وله عليه السلام

ابى ان من الرجال بهيمة | في صورة الرجل السميع المبصر

فطن بكل رزية في ماله | واذا اصيب بدينه لم يشعر

ولهُ عليهِ السّلامُ

رُبَّ فتىً دُنياهُ موفورةٌ ليسَ لهُ مِن بعدِها آخرهْ
بسا جوانمرد که دنیای او بسیار باشد نباشد مر او را پس از آن آخرت

وآخرُ دُنياهُ مذمومةٌ يَتبَعُها آخرةٌ فاخرهْ
و دیگری دنیای او نکوهیده باشد و از پی درآید آنرا آخرت صاحب فخر

وآخرُ قد حازَ كِلتيهِما قد جمعَ الدُّنيا معَ الآخرهْ
و دیگری بتحقیق جمع کرده باشد از هر دو آن بتحقیق جمع کرده باشد دنیا را با آخرت

وآخرُ يُحرمُ كِلتيهِما ليسَ لهُ الدُّنيا ولا الآخرهْ
و دیگری محروم باشد از هر دو آن نباشد مر او را دنیا و نه آخرت

ومِمّا قد نُسِبَ إليهِ عليهِ السّلامُ

إذا اجتمعتْ عُليا معدٍّ ومَذحِجٍ بمعركةٍ يوماً فإنّي أميرُها
چون جمع شوند بزرگان قبیله معد و مذحج بجنگگاهی روزی پس بدرستیکه من امیر آن باشم

مُسلَّمةٌ أكفالُ خيلي في الوغى ومكلومةٌ لبّاتُها ونُحورُها
سلامت یافته باشند کفلهای اسبهای من در جنگ و جراحت کرده باشد بر بندهای ایشان و سینهای ا

حرامٌ على أرماحِنا طعنُ مُدبرٍ وتندقُّ منها في الصُّدورِ صُدورُها
حرام است بر نیزهای ما زدن گریزنده و کوفته شود از آن در سینهها سرهای نیزهای

وله علیه السلم

تکثر من الاخوان ما استطعت انهم | عماد اذا استنجدتهم وظهور
بسیار گیر دوستان ... آنکه توانی ... | ستون‌اند ... چون نصرت جویی از ایشان ...

وما بکثیر الف خل وصاحب | وان عدوا واحدا لکثیر
و نیست بسیار هزار دوست و یار | و بدرستی که یک دشمن هزار است بسیار است

وله علیه السلام

لا یبلغ المرء بالاحجام همته | حتی یواصلها منه بتغریر
نرسد مرد بواپس شدن مقصود خود | تا بپیوندد آن را از خود بافکندن نفس در هلاکت

خاطر بنفسک لا تقعد بمعجزة | فلیس حر علی عجز بمعذور
بخطر افکن خود را منشین بعاجزی | که نیست هیچ آزادی بر سستی کردن معذور

ان لم تنل فی مقام ما تحاوله | فابلغ عذرا بادلاج وتهجیر
اگر نیابی در مقام خود آنچه میجویی آن را | پس آشکارا کن عذر خود را در تاریکی رفتن و در گرم

وله علیه السلام روی المدائنی باسناده ان الاشعث بن قیس
و مر او را که درود باد و سلام روایت کرد مداینی بسندهای خود که اشعث پسر قیس

دخل علیه بصفین وهو قائم یصلی ظهره قال فقلت یا امیر المؤمنین
درآمد بر او بصفین و او ایستاده ... ظهر خود را میگزارد گفت پس گفتم ای امیر المؤمنین

ادؤب باللیل دؤب بالنهار قال فانسل من صلوته وهو یقول علیه السلم

حتی یواصل فتیان بطلبه غورا ونجدا واغارا وعذیر

وله علیه السلام

اصبر على تعب الإدلاج والسهر ... وبالرواح على الحاجات والبكر

صبر کن بر رنج تاریکی رفتن و بیخوابی ... و بشبانگاه بر حاجتها و بامدادها

لا تضجرن ولا يعجزك مطلبها ... فالنجح يتلف بين العجز والضجر

تنگدل مشو و باید که عاجز نگرداند ترا مطلب آن ... پس روا شدن حاجت تلف شود میان عاجزی و تنگدلی

إني وجدت وفي الأيام تجربة ... للصبر عاقبة محمودة الأثر

بدرستی که من یافتم و در روزها آزمایش کردنست ... مر صبر را سرانجامی ستوده اثر

وقل من جد في أمر يطالبه ... فاستصحب الصبر إلا فاز بالظفر

و کم باشد کسی که کوشیده در کاری که جوید آنرا ... پس مصاحب شود صبر را مگر فیروزی یابد بظفر

وله عليه السلام

اصبر قليلا فبعد العسر تيسير ... وكل أمر له وقت وتدبير

صبر کن اندکی که پس از دشواری آسانی باشد ... و هر کاری مراو را وقتی باشد و تدبیری

وللمهيمن في حالاتنا نظر ... وفوق تدبيرنا لله تقدير

و مر خدای را نگرنده است در حالهای ما ... و بالای تدبیر ما مر خدای را اندازه کردنست

وله عليه السلام

إن عضك الدهر فانتظر فرجا ... فإنه نازل بمنتظره

اگر بدندان گزد ترا روزگار پس انتظار فرج ... پس بدرستی که فرود آینده است بچشم دارنده آن

أو مسّك الضرّ وابتليت به — فاصبر فإنّ الرخاء في أثره

یا برسد بتو زیانی و مبتلا شوی بآن — پس صبر کن پس بدرستی که آسانی در پی آنست

ربّ معافى شكى بعلّته — ومشتكٍ ما ينام من سهره

بسا تندرستی که گله کرد به بیماری خود — و بسا رنجوری که خواب نکرد از مرض بیخوابی خود

كم من معافى على تهعُّده — ومبتلى ما ينام من حذره

بسا گرفتار بر ... بی ... خود — و بسا مبتلا که خواب نکرد از پرهیزگردن خود

وفارح في عشاء ليلته — دبّ إليه البلاء في سحره

و بسا شادمان در شبانگاه شب خود — که بخیزد بسوی او بلا در سحر او

من صحب الدهر ذمّ صحبته — ونال من صفوه ومن كدره

هر که صحبت دارد با روزگار نکوهش کند صحبت او را — و بیابد از صافی بودن او و از تیرگی او

وله عليه السلام وقيل قد رواه الصادق عليه السلام قال

و مر او راست که بر او باد سلام و گفته شده است که روایت کرد او را حضرت صادق علیه السلام گفت

أبو نصر الهزيمي أنشد بيته أبو غسان بن سامان بن مضر

ابو نصر هزیمی که خواند آن ابیات را ... ابو غسان ... سامان که پسر مضر بود

عسى منهل يصفو فيروي ظمية — لطال صداها المنهل المتكدّر

شاید که آبشخوری صافی شود پس سیراب گرداند تشنه را — که دراز گردیده تشنگی او ... آبشخور تیره

عسى بالجنوب العاريات ستكتسي — وبالمستذلّ المستضام سينصر

شاید که پهلوهای برهنه زود جامه پوشند — و بذلیل کرده شده و ستم دیده زود که یاری کرده شود

عسى جابر العظم الكسير بلطفه ‏— سيتاح للعظم الكسير فيجبر

شاید که اصلاح کننده استخوان شکسته به لطف خود

عسى الله لا تيأس من الله إنه ‏— يسير عليه ما يعز ويعسر

وله عليه السلام

جميع فوائد الدنيا غرور ‏— ولا يبقى لمسرور سرور

همه فایدهای دنیا فریب است ‏— و باقی نمی ماند مر شادمانی را شادی

فقل للشامتين بنا أفيقوا ‏— فإن نوائب الدنيا تدور

وله عليه السلام

يا طالب الصفو في الدنيا بلا كدر ‏— طلبت معدومة فايأس من الظفر

ای جوینده صفا در دنیا بی تیرگی

واعلم بأنك ما عمرت ممتحن ‏— بالخير والشر والميسور والعسر

و بدان که تو مادام که زندگانی داده شده آزموده ‏— به نیکی و بد و آسانی و دشواری

إني تنال بها نفعا بلا ضرر ‏— وإنما خلقت للنفع والضرر

في الجبن عار وفي الاقدام مكرمة ‏ ‏ ومن يفر فلن ينجو من القدر

وله عليه السلام

يعيب رجال زمانا مضى ‏ ‏ وما لزمان مضى من غير

عيب ميكنند [illegible] گذشت ‏ ‏ ونيست مر زمانى را كه گذشت هيچ تغير

أرى الليل يجري كعهدي به ‏ ‏ وأن النهار علينا يكر

مى بينم شب را كه ميرود چنانكه ديدم من اورا ‏ ‏ وآنكه روز بر ما بازگردانيده ميشود

ولم تحبس القطر عنا السما ‏ ‏ ولم ينكسف شمسنا والقمر

وبازنداشت باران را از ما آسمان ‏ ‏ وگرفته نشد آفتاب ما ونه ماه

فقل للذي ذم صرف الزمان ‏ ‏ ظلمت الزمان فذم البشر

پس بگو مر آنكس را كه نكوهش كرد گردش زمانرا ‏ ‏ كه ستم كردى زمانرا پس نكوهش كن آدمى را

وله عليه السلام

الشيب عنوان المنية ‏ ‏ وهو تاريخ الكبر

سفيد شدن موى سرنامه مرگست ‏ ‏ واو تاريخ بزرگيست

وبياض شعرك موت شعرك ‏ ‏ ثم أنت على الأثر

وسفيدى موى تو مرگ موى تست ‏ ‏ پس تو بر پى اوئى

وإذا رأيت الشيب عمّ الرأس فالحذر الحذر

وله عليه السلام

دليلك أنّ الفقر خيرٌ من الغنى ... وأنّ قليل المال خيرٌ من المثري

ودلیل تو برآنکه درویشی بهتر است از توانگری ... و برآنکه اندک مال بهتر است از بسیاری مال

لقاؤك مخلوقاً عصى الله للغنى ... ولم تر مخلوقاً عصى الله للفقر

دیدن تست آفریده را که نافرمانی کند خدا را برای توانگری ... و ندیده آفریده را که نافرمانی کند خدا را برای درویشی

وله عليه السلام

حرّض بنيك على الآداب في الصغر ... كيما تقرّ عيناك في الكبر

برانگیز پسران خود را بر ادبها در خردی ... تا روشن شود چشمهای تو در بزرگی

وإنّما مثل الآداب تجمعها ... في عنفوان الصبى كالنقش في الحجر

و بدرستی که داستان ادبها که جمع کنی آنرا ... در اول کودکی چون نقش باشد بر سنگ

هي الكنوز التي تنمو ذخائرها ... ولا يخاف عليها حادث الغير

آن ادبها گنجهاست که افزون میشود ذخیرهای آن ... و نترسند بر آن از حادثه گردش

إنّ الأديب إذا زلّت به قدمٌ ... يهوي على فرش الديباج والسرر

بدرستی که صاحب ادب چون بلغزد او را قدمی ... فرو افتد بر بسترهای دیبا و تختها

النّاسُ اثنانِ ذُو علمٍ ومُستمعٌ ... واعٍ وسايرُهُم كاللغو والعكرِ

ولهُ عليهِ السّلامُ

دُنيا عدمتُكِ ما امرّك ... للمكثرين فما اضرّك

ای دنیا نیست کنم ترا چه تلخی تو ... برای بسیار مالهاست چه مضرت رساننده

ما ذاقَ خيرَكِ ذايقٌ ... الّا اصبتَ عليهِ شرَّكِ

هیچ چشنده نیکی ترا بخشنده ... مگر که بر ریختی برو بدی خود را

ولهُ عليهِ السّلامُ

ما هذهِ الدُّنيا لطالبِها ... الّا عناءٌ وهُو لا يدري

نیست این دنیا مر جوینده خود را ... مگر رنجی و او نداند

إنْ اقبلتْ شغلتْ ديانتَهُ ... إنْ ادبرتْ شغلتْهُ بالفقرِ

اگر رو کند مشغول گرداند بدینداری او را ... اگر برگشت برکند مشغول گرداند او را بدرویشی

رُوِيَ انّهُ عليهِ السّلامُ قال لقدْ مارستُ كُلَّ شيءٍ فقهرتُهُ

روایت شده که آنحضرت علیه السلام گفت هرآینه کوشش کردم با هر چیزی پس قهر کردم او را

ومارسني الفقرُ فقهرني الفقرُ داءٌ دويٌّ إنْ كتمتُهُ قتلني وإنْ

و کوشش کرد با من درویشی پس قهر کرد مرا و درویشی درد است سخت اگر بپوشانم او را بکشد مرا و اگر

اظهرته فضحني كاد الفقر ان يكون كفرا بل هو الكفر بعينه ثم انشا

ويقول عليه السلام

مساكن اهل الفقر حتى قبورهم … عليها تراب الذل بين المقابر

مسکنهای خداوندان درویشی تا گورهای ایشان … بران باشد خاک خواری میان گورها

وله عليه السلام

ايا من ليس لي منك المجير … بعفوك من عذابك مستجير

ای آنکسی که نیست مرا از تو زینهار دهنده … بعفو تو از عذاب تو زینهار خواهنده ام

انا العبد المقر بكل ذنب … وانت السيد الرب الغفور

منم بنده اقرار کننده بهر گناه … و توئی خداوند پروردگار آمرزنده

فان عذبتني فالذنب مني … وان تغفر فانت به جدير

پس اگر عذاب کنی مرا پس گناه از من باشد … و اگر بیامرزی پس تو بدان سزاوار باشی

وله عليه السلام

كثير المال ليس له عوار … ولا في كل ما ياتيه عار

بسیار مال نباشد مر او را عیبی … و نه در هر چیزی که آید او را ننگی

لأنّ المالَ يسترُ كلَّ عيبٍ | وفي الفقرِ المذلّةُ والصغارُ
زیرا که مال بپوشاند هر عیبی را | و در درویشی خواریست و حقارت

كذاك الفقرُ بالأحرارِ يزري | كما أزرت بشاربها العقارُ

وله عليه السلام

للناسِ حرصٌ على الدنيا بتدبيرٍ | وصفوها لك ممزوجٌ بتكديرِ
مر مردمان راست حرص بر دنیا با سراف در نفقه | وصفای آن مر ترا آمیخته است به تیره کردن

كم من ملحٍّ عليها لا تساعده | وعاجزٍ نال دنياه بتقصيرِ
بسا سخت گیرنده بر سوال دنیا یاری نکرد دنیا او را | وبسا عاجزی که بیافت دنیای خود در سستی کردن

لم يرزقوها بعقلٍ عند ما رزقوا | لكنهم رزقوها بالمقاديرِ
روزی داده نشدند دنیا را بخرد وقتی که روزی داده شدند | لیکن ایشان روزی داده شدند دنیا را باندازه

لو كان عن قوّةٍ أو عن مغالبةٍ | طار البزاةُ بأرزاقِ العصافيرِ
اگر بودی روزی از قوت یا از غلبه جستن | بپریدندی بازان بروزیهای گنجشکان

وله عليه السلام

سبحان ربّ العبادِ وبرّه | ورازقِ المتّقين والفجره
پاکست پروردگار بندگان ... بسیار ... | و روزی دهنده پرهیزکاران و بدکاران

وَمَنْ يُرِي عَنِ الْغُبَارِ حَائِدًا

او از غبار کرده

ذَكَرَ الْاِمَامُ عَلِيُّ بْنُ اَحْمَدِ الْوَاحِدِي وَهُوَ اِمَامُ اَصْحَابِ الشَّافِعِي

ذکر کرد امام علی پسر احمد واحدی و او پیشوای اصحاب شافعی است

بِخُرَاسَانَ عَنْ مُدَافِعٍ عَنِ الزُّهْرِي عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِك

بخراسان از مدافع از زهری از عبد الرحمن پسر کعب پسر مالک

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اَنْصَارِي قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا يُنْشِدُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَسْمَعُ

از جابر پسر عبد الله انصاری گفت شنیدم علی را که میگو اند و رسول الله صلی الله علیه می شنید

اَنَا اَخُو الْمُصْطَفَى لَا شَكَّ فِي نَسَبِي مَعَهُ رُبِيتُ وَسِبْطَا هُمَا وَلَدِي

من برادر مصطفی ام شک نیست در نسب من با او پرورده شده ام و دو نبیره او هر دو فرزندان

جَدِّي وَجَدُّ رَسُولِ اللهِ مُنْفَرِدٌ وَفَاطِمٌ زَوْجَتِي لَا قَوْلَ ذِي فَنَدِ

پدر پدر من و پدر پدر رسول خدای هر دو یکیست و فاطمه زن منست نه گفت رضاو دروغ

صَدَّقْتُهُ وَجَمِيعُ النَّاسِ فِي ظُلَمٍ مِنَ الضَّلَالَةِ وَالْاِشْرَاكِ وَالنَّكَدِ

تصدیق کردم او را و حال آنکه همه مردمان در تاریکیها بودند از گمراهی و شرک آوردن و بی خیری

فَالْحَمْدُ لِلّٰهِ شُكْرًا لَا شَرِيكَ لَهُ اَلْبَرُّ بِالْعَبْدِ وَالْبَاقِي بِلَا اَحَدِ

پس شکر مر خدا را شکر کردنی که نیست انبازی مر او را نیکوکار هست به بنده و پاینده بی هیچ کسی

فَقَالَ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَالَ صَدَقْتَ يَا عَلِيُّ وَقَدْ

پس گفت پس تبسم کرد رسول خدا صلی الله علیه و آله و گفت راست گفتی ای علی و بدرستی

اورده الشيخ المفيد رحمه الله كذلك الا البيت التالي —

وقال عليه السلام وهو محموم يرثي فاطمة عليها السلام

وان حيوتي منك يا ابنة احمد ... باظهار ما اخفيته لشديد

و بدرستی که زندگانی من از تو ای دختر احمد ... بظاهر کردن انچه پنهان کردم سخت است

انصر عني الحمى لديك واشتكي ... اليك وما لي في الرجال نديد

آیا بیدار از مراتب نزدیک تو و شکایت کنم من ... با تو و نیست مرا در میان مردان همتا

اصبر على ضر واقوى على منى ... اذا صبر خوار الرجال بعيد

آیا سختی بر سختی است و توانا باشم بر آزار ها ... چون صبر عاجز کننده مردان دور باشد

ولكن لامر الله تعنو رقابنا ... وليس على حكم الاله جليد

ولیکن مر فرمان خدا را فروتنی کند گردنهای ما ... و نیست بر حکم الهی کوشش کننده

وفي هذه الحمى دليل بانها ... لموت البرايا قائد وبريد

و در این تب دلیل است که او ... برای مرگ آفریدگان سرهنگ است و پیک

وقال عليه السلام اذا راى ابن ملجم عليه لعائن الله

اريد حباءه ويريد قتلي ... عذيرك من خليلك من مراد

میخواهم عطا کردن او را و او میخواهد کشتن مرا ... بیار عذر خواه خود را از دوست خود از قبیله مراد

ولہ علیہ السلام

النَّارُ اَهْوَنُ مِنْ رُكُوبِ الْعَارِ — وَالْعَارُ يُدْخِلُ اَهْلَهُ فِي النَّارِ
آتش آسان‌ترست از بر نشستن ننگ — ننگ در آرد خداوند خود را در آتش

وَالْعَارُ فِي هَضْمِ الضَّعِيفِ وَظُلْمِهِ — وَاِقَامَةِ الْاَخْيَارِ بِالْاَشْرَارِ
ننگ در شکستن ضعیفان و ستم کردن بر ایشان — و بداشتن خوبان بجای بدان

وَالْعَارُ فِي رَجُلٍ يَبِيتُ وَجَارُهُ — طَاوِي الْحَشَا مُتَمَزِّقُ الْاَطْمَارِ
ننگ در مردیست که شب بروز آرد و همسایه او — گرسنه اندرون باشد دریده جامهای کهنه

وَالْعَارُ اَنْ يُجْدَى عَلَيْكَ صَنِيعَةٌ — فَتَكُونُ عِنْدَكَ سَهْلَةَ الْمِقْدَارِ
ننگ آن باشد که منفعت جاند بر تو کاری — پس باشد نزدیک تو آسان مقدار

وَالْعَارُ فِي رَجُلٍ يَحِيدُ عَنِ الْعِدَى — وَعَلَى الْقَرَابَةِ كَالْهِزَبْرِ الضَّارِي
ننگ در مردیست که بگردد از دشمنان — و بر خویشان چون شیری باشد آزارکننده

وَالْعَارُ اَنَّكَ فِي الْاَنَامِ مُقَدَّمٌ — وَتَكُونُ فِي الْهَيْجَا مِنَ الْفُرَّارِ
ننگ آنست که باشی تو در میان خلایق مقدم — و باشی در کارزار از گریزندگان

جَاهِدْ عَلَى طَلَبِ الْحَلَالِ وَلَا تَكُنْ — تَغْذُوهُمُ بِالْاِسْرَافِ وَالتَّبْذَارِ
کوشش کن بر جستن حلال و مباش — که غذا سازی ترا بگزاف کاری و اسراف

اِلَّا لِاَهْلِكَ اَوْ لِضَيْفِكَ اَوْ لِمَنْ — يَشْكُو اِلَيْكَ مَضَاضَةَ الْاِعْسَارِ
مگر مر اهل خود را یا مر مهمان خود را یا مر کسی که — شکایت کند بتو از سوز ایشان اندوه تنگدستی

وله عليه السلام

إذا زيد شري زاد صبري كأنما — هو المسك ما بين الصلاية والعمر
جون افزون گردد شر و بدی افزون کند صبر را گویا — او مشک است در میان دو سنگ زیر و زبر که سنگ سایند

لأن فتيت المسك يزداد طيبه — على السحق والحر اصطبارا على الشر
برای آنکه خورد کرده مشک زیاده کند بوی او را — بر سودن و آزاد مرد افزون می کند صبر را بر بدی

الفهر

وله عليه السلام روى جعفر بن بابويه عن الصادق عليه السلام
و مر او راست بر و باد سلام روایت کرد جعفر پسر بابویه از صادق علیه السلام

انه قال كان علي عليه السلام يطوف كل بكرة في اسواق الكوفة
که او گفت بود علی علیه السلام که طواف می کرد هر بامداد در بازارهای کوفه
یعنی می گشت

ومعه الدرة على عاتقه وكانت تسمى السبتية فيقف وينادي
و با او بود دره بر دوش او و بود آن دره که نام کرده شده بود بسبتی ... السبتی و ندا کردی

بكلام ذكره — ثم يقول — عليه السلام
بسخنی که ذکر کرد او — بر او باد درود

تفنى اللذاذة ممن نال شهوتها — من الحرام ويبقى الإثم والعار
فانی می شود مزه یافتن از کسی که یافت آرزوی او را — از حرام و میماند بزه و ننگ آن

تبقى عواقب سوء في مغبتها — لا خير في لذة من بعدها النار
میماند عاقبتهای بد در انجام آن — نیست نیکی ... در مزه که پس از آن آتش است

وله عليه السلام

ذهب الرجال المقتدى بفعالهم — والمنكرون لكل أمر منكر
برفتند مردان اقتدا کرده بفعلهای خود — و انکار کنندگان مر هر کار ناشایست را

وبقيت في خلف يزين بعضهم — بعضا ليدفع معور عن معور
وبماندم من در میان جمعی که آرایند بعضی از ایشان — بعضی را تا دفع کند عیب ناکی از عیب ناکی

سلكوا بنيات الطريق فأصبحوا — متنكبين عن الطريق الأكبر
برفتند در راههای مختلف پس گشتند — بگردندگان از راه بزرگتر

وله عليه السلام

وفي الجهل قبل الموت موت لأهله — وأجسادهم قبل القبور قبور
و در نادانی پیش از مرگ مرگست مر اهل آنرا — و تنهای ایشان پیش از گورها گورهاست

وإن امرأ لم يحي بالعلم ميت — وليس له حتى النشور نشور
و بدرستی که مردی که زنده نشد بدانش مرده است — و نباشد مر او را تا زنده شدن زنده شدنی

وله عليه السلام وقد رواه أبو جعفر بن بابويه بالإسناد عن الصادق عليه السلام

و مر او راست علیه السلام و بدرستی که روایت کرد آنرا ابو جعفر پسر بابویه باسناد خود از صادق علیه السلام

أي يومي من الموت أفر — يوم لم يقدر أو يوم قدر
در کدام دو روز خود از مرگ بگریزم — روزی که تقدیر کرده نشده است یا روزی که تقدیر کرده شده

يوم

يوم لم يقدر لم أخش الردى	وإذا قدر لم يغن الحذر
روزی که تقدیر نشده نترسم از هلاک	و چون تقدیر شده سود نکند از پرهیزیدن

وله عليه السلام وقيل إنه لفاطمة عليها السلام ترثي أباها صلى الله عليه وآله

[illegible]

كنت السواد لناظري	فبكى عليك الناظر
بودی سیاهی مر چشم مرا	پس گریست بر تو چشم
من شاء بعدك فليمت	فعليك كنت أحاذر
هر که خواهد پس از تو پس باید که بمیرد	پس بر تو بودم که می ترسیدم

وله عليه السلام روى الشيخ أبو جعفر الطوسي بإسناده عن أبي الأسود الدؤلي

و مر او راست [illegible] روایت کرد شیخ ابو جعفر طوسی باسناد خود از ابی الاسود دئلی

أن رجلاً سأل علي بن أبي طالب عليه السلام فبادر ودخل منزله

که مردی سوال کرد از علی بن ابی طالب علیه السلام پس شتافت و در آمد بمنزل خود

ثم خرج فقال أين السائل فقال الرجل ها أنا يا أمير المؤمنين فقال

پس بیرون آمد پس گفت کجاست سایل پس گفت آن مرد اینک منم یا امیر المومنین پس گفت

ما مسئلتك قال كيت وكيت فأجابه عن سؤاله فقيل يا أمير

چیست سوال تو گفت چنین و چنین پس جواب گفت او را از سوال او پس گفته شد ای امیر

المؤمنين كنا عهدناك إذا سئلت عن المسألة كنت فيها كالمسئلة

[illegible]

المُحمّاتِ جوابًا فما لك ابطأت اليوم عن جوابِ هذا الرّجلِ حتّى دخلتَ
گرم گردانیده برای جواب پس چیست ترا که درنگ کردی امروز از جواب دادن این مرد تا وقتی که در آمدی

الحُجرةَ ثمّ خرجتَ فاجبتَهُ قال كنتُ حاقنًا ولا اری لثلاثةٍ لحاقنٍ ولا
در حجره پس برون آمدی پس جواب دادی گفت بودم من بول گرفته و تدبیر نیست مر سه کس را مر او را گرفته را و نه

حازقٍ ولا حاقبٍ ثمّ انشا و يقول عليهِ السّلامُ
... پس خواند و گفت

اِذا المُشكلاتُ تصدّينَ لي | كشفتُ غوامضها بالنّظرِ
چون مشکلها فرا پیش آید مرا | روشن گردانم مشکلات او را باندیشه

واِن برقت في مخيلِ الظّنونِ | عُمياءَ لا يجتليها البصر
و اگر درخشد در محل خیال گمانها مشکله | پوشیده دیده ور نشود از او چشم

مقنّعةً بغيوبِ الامورِ | وضعتُ عليها صحيحَ الفكرِ
وا پوشانند بکارهای پوشیده | بنهم بر آن اندیشه درست را

معي اصمعٌ كظبي المرهفاتِ | افري بهِ عن ثيابِ الشّبرِ
هست رای حازم چون تیزیهای شمشیرهای بر زده | که می برم بآن از جامهای دوش

لسانٌ كشقشقةِ الارحبيّ | او كالحسامِ اليمانيّ الذّكرِ
و از با هست چون زبان مرد فراخ حلق که مانند شتر | یا چون شمشیر بران یمنی فولاد

وقلبٌ اذا استنطقتهُ الهمومُ | اربى عليها بواهي الدّررِ
و دلیست که چون بسخن آرد او را اندوهها | بیفزاید بر آن ... های در ها

ولست بامعة بالرجال   أسائل هذا وذا ما الخبر

ونیستم من که هر گرانیم گویم با توام در میان مردان   که پرسم این را و آنرا که چیست خبر

ولكنني مدرب الأصغرين   أقيس بما قد مضى ما غبر

ولیکن من تیز کرده زبان و دل   قیاس کنم بآنچه گذشت آنچه باقی مانده

وله عليه السلام

يعزونني قوم براة من الصبر   وفي الصبر أسباب أمر من الصبر

عزا میپرسند مرا قومی که بیزارانند از صبر   و در صبر سببهاست تلخ تر از صبر

يعزي المعزي ثم يمضي لشانه   ويبقى المعزى في أحر من الجمر

عزا دهد عزادهنده پس برود بکار خود   و میماند عزاداده در گرمتر از آتش

روي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأمير المؤمنين
روایت شده که پیغمبر رحمت کند خدا بر او و بر آل او و درود فرستد گفت مر امیر مومنان را
عليه السلام أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة
بر او باد سلام که خداوندان نیکی در دنیا ایشان خداوند نیکی اند در آخرت

فقال عليه السلام

پس گفت بر او باد سلام

وما أثر التقصير إلا مقصر   رأى نفسه حلت محل المقصر

و برنگزیده اختیار تقصیر مگر تقصیر کرده   که بیند نفس خود را که فرود آمده بجای تقصیر کرده

وكل امرء يأتي بما هو اهله | فاهل المعروف واهل المنكر

وقوله عليه السلام يذكر مبيته على الفراش ومقام رسول الله
صلى الله عليه وآله في الغار ثلثا وقد رواه ابو جعفر الطوسي بالاسناد
وغيره واللفظ لابي جعفر

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصا | ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر
رسول اله الخلق اذ مكروا به | فنجاه ذو الطول الكريم من المكر
وبت اراعيهم متى ينشرونني | وقد وطنت نفسي على القتل والاسر
وبات رسول الله في الغار آمنا | موقى وفي حفظ الاله وفي ستر
اقام ثلاثا ثم زمت قلائص | قلائص يفرين الحصى اينما يفري

أردت به نصر الإله تبتّلا | وأضمرته حتى أُوسَّد في قبري

خواستم بدان یاری کردن خدا ببریده شدن ازو | و پنهان دارم آن را تا آنگاه که بالین نهند در گور من

وله عليه السلام رواه أبو عمرو بن العلاء وابن درستويه

تلكم قريش تمنّاني لتقتلني | فلا وربّك ما برّوا ولا ظفروا

آن قریش‌اند که آرزو می‌کنند تا بکشند مرا | پس نی بحق پروردگار تو نیکی نکردند و ظفر نیافتند

فإن بقيت فرهن ذمّتي لهم | بذات ودقين لا يعفو لها أثر

پس اگر باقی مانم پس گرو است زنهار من شما را | سوگند

وإن هلكت فإنّي سوف أورثهم | ذلّ الحياة فقد خانوا وقد غدروا

و اگر هلاک شوم پس هر آینه که من زود میراث دهم ایشان را | خواری زندگانی پس هر آینه که خیانت کردند و غدر نمودند

إمّا بقيت فإنّي لست متّخذا | أهلا ولا شيعة في الدين إذ فجروا

اگر باقی مانم پس هر آینه که من نیستم فرا گیرنده | خویش نزدیک و گروه در دین را چون فجور کنند

قد بايعوني فلم يوفوا ببيعتهم | وماكروني في الأعداء إذ مكروا

بدرستی که بیعت کردند مرا پس وفا نکردند به بیعت خود | و مکر کردند با من در میان دشمنان چون مکر کردند

وناصبوني في حرب مضرّمة | ما لم يلاق أبو بكر ولا عمر

و برابری کردند در جنگ افروخته | آنچه نرسید ابو بکر و نه عمر

وقال عليه السلام يوم خيبر في مبارزة مرحب اليهودي

أنا الذي سمتني أمي حيدره — ضرغام آجام وليث قسوره

منم آنکه نام نهاده است مادر من شیر نر — شیر بیشها و شیر قوی

عبل الذراعين شديد القصره — كليث غابات كريه المنظره

ستبر دو بازو سخت بن گردن — چون شیر بیشها ناخوش دیدار

أكيلكم بالسيف كيل السندره — أضربكم ضربا يبين الفقره

[illegible] شما را بشمشیر چون پیمودن پیمانه سندره — بزنم شما را زدنی که جدا کند مهره پشت را

وانذرك القـ[illegible]ـقاع جزره — صدري أشفي من رؤوس الكفره

[illegible] — سینه خود را شفا دهم از سرهای کافران

أوفيهم بالصاع كيل السندره — أضرب بالسيف وجوه الكفره

تمام دهم ایشان را به پیمانه چون پیمانه سندره — بزنم بشمشیر روهای کافران را

من يترك الحق يقوم صعره — أقتل منهم سبعة أو عشره

وله عليه السلم فكلهم أهل فسوق فجره بعد فراغه من قتال يوم الجمل

أشكو إليك عجري وبجري — ومعشرا أغشوا علي بصري

شکوه میکنم بتو از عیب اندرون و بیرون خود — و از گروهی که تاریک کرده بر من چشم مرا

إني قتلت مضري بمضري — جدعت أنفي وقتلت معشري

[illegible] که من کشتم [illegible] مضر را — ببریدم بینی خود را و کشتم گروه خود را

وله عليه السلام حين بارز بعض يهود خيبر

ينصرني ربي خير ناصر   آمنت بالله بقلب شاكر

یاری میکند مرا پروردگار بهترین یاری کننده   گرویدم بخدای بدل شکر کننده

اضرب بالسيف على المغافر   مع النبي المصطفى المهاجر

وله عليه السلام بعد الحكمين

لقد عجزت عجز من لا يعتذر   سوف اكيس بعدها ثم استمر

بدرستی که عاجز شدم همچو عاجز شدن کسی که عذر نخواهد   زود باشد که زیرک شوم پس از آن پس همیشه باشم

ارفع من ذيلي ما كان يجر   قد يجمع الامر الشتيت المنتشر

بر دارم از دامن خود آنچه باشد کشیده   گاه باشد که جمع کرده کاری متفرق پراکنده

قال ذلك لما بلغه ان معاوية وعمرا تعاقدا على ان مصر لعمرو طعمة اذا غلب

گفت این را آن هنگام که رسید باو آنکه معاویه و عمرو عهد کردند بر آنکه مصر از عمرو باشد خوردنی

يا عجبا لقد رايت منكرا   كذبا على الله يشيب الشعرا

ای عجب بدرستی که دیدم کار ناشایست   دروغی بر خدا که سفید کند مو را

يسترق السمع ويغشي البصرا   ما كان يرضى احمد لو خبرا

يا ذا الذي يطلب منه الوترا   إن كنت تبغي أن تزور القبرا
ای کسی که طلب میکند از او کینه را   اگر باشی تو که جویی که زیارت کنی گور را

حقاً وتصلي بعد ذاك الجمرا   أسعطك اليوم ذعافاً صبرا
بدرستی که سوخته شوی بس از آن در آتش   در بینی ریزم ترا امروز شربت تلخ

أن يعدلوا وصيه والأبترا   شاني النبي واللعين الأخزرا
که برابر کنند وصی او را با ابتر   دشمن دارنده پیغمبر و ملعون تنگ چشم

كلاهما بجنده قد عسكرا   قد باع هذا دينه إذ فجرا
هر دو با لشکر خود بدرستی که لشکر کردند   بدرستی که بفروخت این دین خود را چون بدکار گشته

من ذا بدنيا بيعه قد خسرا   بملك مصر أن أصاب الظفرا
... که زیان کرد   بپادشاهی مصر ...

لا تحسبني يا ابن عاص غسرا   سل أبي بدراً ثم سل بي خيبرا
مپندار مرا ای پسر عاص کار زار دشوار   بپرس از من حال بدر را پس بپرس از من خیبر را

كانت قريش يوم بدر جزرا   إني إذا ما الموت يوماً حضرا
بودند قریش روز بدر افتاده کشته   بدرستی که من چون مرگ روزی حاضر شود

وحمزة الليث الهمام الأظهرا   رأت قريش نجم ليل ظهرا
وحمزه آن شیر مهتر روشن رای   دید مرگ قریش ستاره شب ظاهر شده

أضرمت ناري ودعوت قنبرا   قدم لوائي لا تؤخر حذرا

لن ينفع الحاذر ما قد حذرا — ولا اخا الحيلة عمّا قدّرا

[illegible] — و نه صاحب حیله را از آنچه تقدیر شده

وله عليه السلام لوانّ عندي يوم حزني جعفرا

اگر [illegible] جعفر طیار

لهف نفسي وقليل ما اسرّ — ما اصاب الناس من خير وشر

ای اندوه نفس من و اندکست آنچه شاد کرده شوم — آنچه برسد بمردم از خیر و شر

لم ارد في الدهر يوما حربهم — وهم الساعون في الشر الشمر

نخواستم در روزگار روزی حرب ایشان را — و ایشان سعی کنندگانند در شر سخت

وله عليه السلام

اغمض عيني عن امور كثيرة — واني على ترك الغموض قدير

فرو خوابانم چشم خود را از کارهای بسیار — و بدرستی که من بر ترک چشم برهم نهادن توانا ام

وما من عمى اغضي ولكن ربما — تعامى واغضى المرء وهو خبير

و نه از کوری فرو میگیرم چشم را و لیکن بسا که — کور نماید و چشم فرو گیرد مرد و او آگاه باشد

واسكت عن اشياء لو شئت قلتها — وليس علي في المقال امير

و خاموش میشوم از چیزها اگر خواهم بگویم آنرا — و نیست بر من در گفتار فرماینده

اصبّر نفسي باجتهادي وطاقتي — واني باخلاق الجميع بصير

صابر [illegible] و توانائی — و بدرستی که من باخلاق همه بینا ام

وله عليه السلام على قافية الزاء

روي أن عمرو بن عبد ود برز يوم الخندق ينادي هل من مبارز

روایت کرده اند که عمرو بسر عبد ود بیرون آمد در روز خندق آواز میداد که هیچ مبارزی هست

فقام [illegible] عليه السلام فقال أنا له يا نبي الله فقال اجلس ونادي

[illegible] گفت که منم مر او را ای پیغمبر خدا پس گفت بنشین و ندا کرد

عمرو والثانية هل من مبارز الا ليبرز الي رجل فقال عليه السلام

عمرو دویم بار که هیچ مبارزی هست آگاه باشید تا مبارزه کند بمن مردی پس گفت علی علیه السلام

انا له يا رسول الله فقال اجلس ثم قال عمرو والثالثة وهو يقول

منم برای او یا رسول الله پس گفت بنشین پس گفت عمرو سیم بار و او میگفت

ولقد بححت من النداء | بجمعهم هل من مبارز
وبدرستی که آشکارا کردم از آواز کردن | بجمع ایشان که هیچ هست بیرون آینده

ووقفت اذ جبن الشجاع | بموقف البطل المناجز
و بایستادم آنهنگام که بددل شد مرد دلیر | بجای ایستادن دلیر کارزار کننده

وكذاك اني لم ازل | متسرعا نحو الهزاهز
و این چنین بدرستی که من همیشه بودم | شتاب کننده بجانب جنگها و فتنها

ان الشجاعة والسماحة | في الفتى خير الغرائز
بدرستی که دلیری و آسانی کردن | در جوانمرد بهترین سرشتهاست

فقام علي عليه السلام فقال انا له يا رسول الله فاذن له النبي
پس برخاست علی ... پس گفت منم برای او یا رسول الله پس دستوری داد مر او را پیغمبر

صلى الله عليه وآله وسلم فمشى اليه حتى اتاه وهو يقول
رحمت کناد خدا بر او و بر آل او پس برفت سوی او تا آمد باو و او می گفت

عليه السلام

لا تعجلن فقد اتاك — مجيب صوتك غير عاجز
شتاب مکن پس بدرستی که آمد تو — اجابت کننده آواز تو بی عاجزی

ذو نية وبصيرة — والحق منجي كل فائز
خداوند نیت درست و بینا دلی — وحق نجات دهنده هر فیروزی یابنده ا

ولقد دعوت الى البراز — فتى يجيب الى المبارز
و بدرستی که بخواندی به بیرون آمدن جنگ — جوانمردی را که اجابت کند به بیرون آینده

يعليك بيض صارم — كالملح حتفا للمناجز
برافرازد بتو شمشیر بران — چون نمک هلاک کننده مر کارزار کننده را

اني اؤمل ان تقوم — عليك نائحة الجنائز
بدرستی که من امید میدارم که برخیزد — بر تو نوحه کننده جنازها

من ضربة نجلاء يبقى — ذكرها عند الهزاهز
از زخم فراخی که باقی ماند — یاد آن نزد جنگها

ولهُ عليهِ السلامُ

حيوتُكَ أنفاسٌ تُعَدُّ فكلّما | مضى نفسٌ منها انتقصتَ بهِ جُزءا
زندگانی تو نفسهاست که شمرده میشود پس هرگاه | که بگذشت نفسی از آن بازنشکافتی بدان جزئی

ويُحييكَ ما يُفنيكَ في كلِّ ليلةٍ | ويحدوكَ حادٍ ما يُريدُ بكَ الهُزءا
و زنده گرداند ترا ما دام که بدارد ترا در هر شبی | و براند ترا راننده که نخواهد بتو افسوس

فتُصبحُ في نفسٍ وتُمسي بغيرِها | وما لكَ من عقلٍ تُحسُّ بهِ رُزءا
پس هستی در صباح در تنی و در شب نگاه هستی بغیر آن | و نیست مر ترا هیچ خردی که دریابی بآن مصیبت را

ما يفنيك
که فانی کند ترا

ولهُ عليهِ السلامُ على قافيةِ السينِ ووصيّتهِ لابنهِ الحسنِ بنِ عليٍّ عليهما السلامُ

العِلمُ زينٌ فكُن للعِلمِ مُكتسِبا | وكُن لهُ طالبًا ما عِشتَ مُقتبِسا
دانش آراستگیست پس باش مر دانش را کسب کننده | و باش مر او را جوینده مادام که زنده باشی فراگیرنده

واركَن إليهِ وثِق باللهِ واغنَ بهِ | وكُن حليمًا رصينَ العقلِ مُحترِسا
و میل کن بدانش و استوار باش بخدا و بی نیاز شو با او | و باش بردبار استوار عقل نگاه دارنده

لا تسأمنَّ فإمّا كُنتَ مُنهمِكا | في العِلمِ يومًا وإمّا كُنتَ مُنغمِسا
خود و سر در میان پس یا باشی کوشنده | در علم روزی و یا باشی تو فرو شونده در علم